يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الاتحاد

الثلاثاء
٦ ايار ١٩٩٧
٢٩ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
6.5.1997
המחיר: 2.20
שקלים (כולל מע"מ)
العدد vol292/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عشية اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني اليوم

عرفات: فايتسمان يريد المساعدة والحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاك الاتفاقات!

● الرئيسان فايتسمان وعرفات ●

في المنتدى الدولي للشيوعيين في قبرص:

(ص٥)

قضية التعليم العربي في النقب - قضيتنا

(ص٢و٧)

بحجة قربها من مستوطنة «كريات اربع» وفي «يوم الكارثة»

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية في الخليل!

(ص٤)

دائما في خدمة المواطنين

بلدية الناصرة

حملة لتغيير عناوين البيوت في الناصرة

تحضير ملحق الهوية/ الهويات في البيت امر ضروري

المواطنون الكرام

ابتداء من اليوم (الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦) سيقوم طلاب مدارس من الناصرة، اختارتهم البلدية، بزيارة الى بيوت المدينة لتعبئة استمارات تغيير العناوين القديمة بالعناوين الجديدة، وذلك بعد ان انهت بلدية الناصرة مشروع ترقيم البيوت والشوارع.

نرجو التعاون مع مندوبي البلدية وتزويدهم بكافة المعلومات المطلوبة. كذلك نرجو ابقاء ملحق الهوية (للزوج والزوجة والاولاد) في البيت لان مندوبي البلدية سيطلبون ملحق الهوية/ الهويات لارساله الى وزارة الداخلية لطباعة ملحق جديد بموجب العناوين الجديدة ومن ثم اعادته الى صاحبه خلال اسبوعين من استلام الملحق القديم.

سلطة البريد ستعمل فقط حسب العناوين الجديدة. لذلك التعاون ضروري لايصال الرسائل المستقبلية الى اصحابها.

الذكرى السنوية الاولى لوفاة

اميل حبيبي

نتشرف بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة اميل حبيبي وذلك يوم غد الاربعاء الساعة ٥,٣٠ مساء في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

كلمات: رامز جرايسي * شولميت الوني * محمد علي طه * محمد نفاع * محمود شقير * قراءات أدبية.

لجنة احياء الذكرى

صلاة تذكارية (جناز)

آل فرح وآل نصير واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في صلاة تذكارية (جناز) عن روح فقيدتهم الغالية المتوفاة في بيروت في ٩٧/٤/٢٢ عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

المرحومة ميسر مهدا فرح (نصير) ارملة المرحوم سمعان فرح.

وذلك يوم غد الاربعاء ٩٧/٥/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

تقبل التعازي في قاعة البشارة بعد الجناز.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

مدير وموظفو قسم المعارف والثقافة في مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى المربيات رلى خطيب وخولة منصور بوفاة الوالد

الاستاذ عبد الله محمود خطيب

(ابو رائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جاسر الياس داوود
مدير قسم المعارف
في مجلس عيلبون المحلي

معرض «الناصرة ٢٠٠٠» (١٦-١٩٩٧/٥/٢٢) في المركز الثقافي البلدي

مشروعنا الأساسي كان وسيبقى وحدة أهالي الناصرة

بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

السلطات المحلية العربية بدأت ومركز الحكم المحلي استجاب

الاضراب الانذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، غد

* الاضراب يشمل المدارس في القرى والمدن العربية * شوقي خطيب: اذا واصلت الحكومة استهتار ستتخذ خطوات احتجاجية قاسية لم تستخدم بعد * نمر مرقس: منذ توقيع الاتفاق مع وزارتي المالية والداخلية، لم يحدث الا تدهور اوضاعنا اكثر * نصب خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة



● تظاهرة تضامنية مع السلطات المحلية العربية في الناصرة (صورا من الارشيف)

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اقر مركز السلطات المحلية في البلاد، امس الاحد، البدء في اعتصام احتجاجي لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد ابتداء من صباح يوم غد، الثلاثاء، في خيمة اعتصام احتجاجية تنصب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ودعا المركز كافة الرؤساء يهودا وعربا الى المشاركة في الاعتصام. وجاء ذلك في اختتام الاجتماع المصغر لادارة مركز السلطات المحلية الذي عقد في تل ابيب امس الاحد. بمشاركة عضو الادارة المصغرة للمركز شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، الذي عرض امام اعضاء الادارة وضع السلطات المحلية العربية المأساوي ومماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاق الذي ابرم معها حول الميزانيات في شهر كانون الثاني الماضي، والازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية نتيجة عدم تنفيذ الاتفاق.

ونقل خطيب الى مركز السلطات قرار رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري في مجالسها يوم غد، الثلاثاء. وقال ان رؤساء السلطات المحلية العربية سيتخذون اجراءات احتجاجية قاسية لم تستعمل بعد اذا واصلت الحكومة تعاملها المستهتر مع احتياجات سلطاتهم المحلية. ودعا خطيب مركز السلطات لاعلان المشاركة في هذه الاحتجاجات.

وقال شوقي خطيب لمراسلنا ان قرار المركز جاء على ضوء الاوضاع المزرية للسلطات المحلية العربية التي عرضتها امام ادارة المركز. كما عرض ممثلو الرؤساء العرب الدروز ومدن التطوير الوضع الصعب في مجالسهم وعلى ضوء ذلك اتخذ القرار بالاعتصام الاحتجاجي الشامل.

وكان شوقي خطيب اعلن في كلمته ان الحكومة لا تحترم السلطات المحلية ومركز السلطات وعلى المركز ان يأخذ دوره لتكون له هيبة في هذه الدولة.

وعلى صعيد آخر اجرى مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، امس الاحد، اتصالات مع مختلف اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية ولجان اولياء امور الطلاب العرب القطرية، اضافة الى السلطات المحلية العربية، لضمان انجاح الاضراب. واكدوا جميعهم دعمهم والتزاماتهم وتأييدهم لقرار الاضراب الانذاري يوم غد، الثلاثاء، في جميع المجالس والمدارس العربية احتجاجا على سياسة التمييز القومي.

وقال سكرتير لجنة الرؤساء القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس، لـ «الاتحاد»، كان لا بد من هذا الاجراء الاحتجاجي لان الحكومة لم تحترم الاتفاق الذي توصلنا اليه في (٩٧/١/١٥) ولم تعالج العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل. وقد انقضى على توقيع الاتفاق ثلاثة اشهر ونصف الشهر ولكن للاسف لم يطبق اي من بنوده، لا في مجال تغطية العجز المتراكم ولا في مجال رفع الهبات ولا في مجال التطوير للسنة الجارية، ولا في مجال رسم الطريق للتطوير وفقا لخطة واضحة وجدول زمني. اما ما «جد» في هذه الاثناء تفاقم الازمة المالية للسلطات المحلية واضطرارها لاخذ قروض من اجل رواتب مستخدميها.

احتجاجا على لامبالاة المالية

مستخدمو (١٥) وزارة ودائرة حكومية يصعدون اجراءاتهم النضالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصعد اليوم، الاثنين، عشرة آلاف موظف في (١٥) وزارة ودائرة حكومية، اجراءاتهم النضالية التي بدأوها في الاسبوع الفائت، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم لزيادة رواتبهم بالنسبة المئوية وليس بالشواقل لمرة واحدة.

وجاء قرار تصعيد الاجراءات النضالية في اجتماع عقده، امس الاحد، ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة وأعضاء لجنة المكاتب الحكومية.

وأكد ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة التي تضم في صفوفها ممثلين عن (١٥) لجنة عمال، انه على الرغم من الجهود التي بذلوها لحل الخلاف والتوصل الى اتفاق، اصطدموا بانغلاق تام وتبلد مشاعر مسؤولي وزارة المالية ازاء مطالبهم وعدم تفهم تلك المطالب المتواضعة، ولذلك لم يبق امامهم الا تصعيد النضال.

يذكر ان الخلاف الجوهري بين العاملين ومسؤولي وزارة المالية هو حول المبلغ المطلوب دفعه زيادة بالنسبة المئوية للمستخدمين والمبلغ اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفعه ويبلغ الفارق بين المبلغين ملايين شيكل.

ومن الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها المستخدمون اليوم، عدم الرد بتاتا على الهواتف وعدم تسلم رسائل الفاكس وعدم توزيع رسائل البريد واستقبال الجمهور. كذلك تشمل الاجراءات عدم اصدار الرخص من اي نوع وجوازات السفر. ولن تدفع الاموال للمقاولين والسلطات المحلية وزارة العلوم والابحاث والمؤسسات الدينية.

ومن الخطوات العينية الاخرى التي قررها المستخدمون، عدم اصدار شهادات الاستحقاق من وزارة الاسكان. وعدم دفع مخصصات اجرة «للقادمين الجدد». وتشويش عمل «الدوريات الخضراء».

استمرار حمام الدم في الشوارع

(٤) قتلى ونحو (١٧٠) جريحا في حوادث الطرق امس

* الاحوال الجوية والسرعة الفائقة سببان لكثرة الحوادث

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق الكثيرة التي شهدتها شوارع البلاد امس، الاحد، عن مصرع اربعة اشخاص واصابة نحو (١٧٠) شخصا بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة وخطيرة.

ودلت التحقيقات الاولية ان الاحوال الجوية التي سادت البلاد وتساقط الامطار والرياح الشديدة، كانت السبب في كثرة حوادث الطرق، مع قيادة السائقين سياراتهم بسرعة في شوارع رطبة.

ووقع حادث طرق مروع في الطريق بين القدس ومستوطنة «شيلو» وذلك بعد ان فقد سائق سيارة «مرسيدس» السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بجبالة باطون كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. واندلعت النيران في الجبالة والسيارة. واستصعب طواقم الانقاذ اخراج القتلى والجرحى من السيارة التي معستها الجبالة، الى ان حضرت رافعة ورفعتها عن السيارة. وقتل في الحادث شابان وأصيب آخران بجروح خطيرة.

ولقي شاب مصرعه وأصيب اثنان بجروح خطيرة، في حادث وقع بالقرب من القرية الزراعية «اليعزر». وتبين ان السيارة التي يقودها شاب، انقلبت بعد فرملة فجائية في شارع رطب، وكان مصرعا.

ولقي شاب مصرعه في «كريات غات»، بعد ان انحرفت السيارة التي كان يقودها عن مسارها واصطدمت بشجرة بقوة.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت امس الاحد، نحو (١٧٠) جريحا، اصيبوا في (١٢٠) حادث طرق في الشوارع.

وأدت كثرة حوادث الطرق الى تشويش حركة السير وازدحامات مرورية شديدة.

لجنة «جائزة اسرائيل» تقرر اليوم بشأن منحها للصحفي شموئيل شنيتسر

* شنيتسر يعتذر عما كتبه ضد الاثيوبيين، لكنه لم يعتذر بعد عما كتبه ضد الاطفال العرب *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة «جائزة اسرائيل» في موضوع الصحافة المكتوبة، اليوم الاثنين، جلسة خاصة للبحث مجددا في قرارها منح الجائزة هذا العام للصحفي شموئيل شنيتسر.

ويجيء هذا البحث في اعقاب قرار المحكمة العليا مطالبة اللجنة بفحص قرارها مجددا، في اعقاب الالتماس الذي قدمه اليها عضو الكنيست اديسو مسالا (العمل)، طالبا فيه منع تقديم الجائزة لشنيتسر، احتجاجا على مقاله التجريحي ضد القادمين الاثيوبيين.

وكان عضو الكنيست ايلي غولدشميت، (العمل) قدم في نهاية الاسبوع الماضي، شكوى مماثلة الى لجنة الجائزة، احتج فيها على منح الجائزة لشنيتسر، رغم مقالته العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل، علما ان شنيتسر كان نشر في العام ١٩٩٧، مقالة طالب فيها الحكومة بتحديد النسل عند العرب، «بأية وسيلة تراها مناسبة» لمنع ما اسماه «الانفجار السكاني الذي يشكل خطرا على اليهود والعرب على السواء»!

ويذكر ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، كان قرر عدم تقديم الجائزة لشنيتسر، بعد توجه مسالا اليه اذا لم يعتذر عن مقالته. وقال فايتسمان امس، انه ينتظر قرار اللجنة اليوم، وعندها سيقرر فيما اذا كان سيقدم الجائزة لشنيتسر، علما ان الاخير، كان بعث هذا الاسبوع، برسالة الى نائب وزير المعارف «اعتذر» فيها عما كتبه بخصوص الاثيوبيين، مدعيا انه قصد فقط انتقاد سياسة الحكومة في هذا الشأن. لكن شنيتسر لم يعتذر حتى الان عما كتبه ضد الاطفال العرب!

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

كتلة الجبهة في الهستدروت - ولجان عمال

يدعون الجمهور للمشاركة في الندوة الهامة بمناسبة اول ايار ١٩٩٧

في موضوع:

النضال العمالي وضرورة التضامن

باشتراك:

* ميشيل الميّج - عضو قيادة الهستدروت.
* بيني غولدبيرغ - رئيس لجنة عمال «بيزك» في الشمال وعضو قيادة الهستدروت.
* بنيامين غونين - عضو قيادة الهستدروت.
* جهاد عقل - نائب سكرتير عام نقابة عمال البناء.
* ساجدة حمدي - عضو لجنة عاملات مصنع «دلتا» - شفاعمرو.
* دافيد رقيف - رئيس لجنة عمال «حيفا خيميكاليم».

يدير الندوة: الصحفي افرايم داڤيدي.

تعقد الندوة يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء

في قاعة «بيتينو» شارع القدس ٣٩. حيفا.

الدعوة عامة

تهنئة

احر التهاني للاخ الغالي والصديق العزيز

د. خالد داود د. عصام زين الدين

بمناسبة افتتاح عيادتهما المستقلة، كوبات حوليم لئوميت، شارع ي.ل.بيرتس (المخلص) ١٤ - حيفا نتمنى لكما دوام التقدم والنجاح.

وضحى واسكندر وميسلون وسعيد وهيثم عمل - حيفا

حسب تحقيق اجرته «الاتحاد»:

الحكومة لا تملك المعطيات اللازمة حول اوضاع السكن للعرب في البلاد!

□ الحكومة تعمل على اعداد تقرير خاص للجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة □ رئيس اللجنة يطالب الحكومة بتقديم التقرير.. ووزارة القضاء تتوجه الى لجنة الاربعين للحصول على معلومات، للرد على تقرير بديل قدمته «اللجنة العربية للتنسيق حول الحق في السكن»..! □ وزارتا الخارجية والقضاء: سنفحص الامر وسنرد قريبا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان الحكومة الاسرائيلية تعمل في هذه الفترة، على اعداد تقرير خاص حول اوضاع السكن لدى الاقلية العربية في اسرائيل، لتقديمه الى اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة. وذلك بعد ان امتنعت عن تقديم هذا التقرير طيلة كل السنوات الماضية.

وبحسب المعاهدات المتعلقة بحقوق الاقليات في دول العالم، والتي وقعت عليها اسرائيل، يتوجب عليها تقديم هذا التقرير. ولكن امتناعها كان متواصلا دون تقديم اي تفسير.

* بيوت سكنية في عكا القديمة! (صورة من الارشيف) *

وقال مصدر في «اللجنة العربية للتنسيق من اجل الحق في سكن ملائم» لـ «الاتحاد»، التي قدمت تقريرا بديلا بذلك الخصوص، في نيسان/ ١٩٩٥، ان الحكومة تعمل حاليا على اعداد التقرير، بعد رسالة وجهها اليها رئيس اللجنة الدولية، فيليب اوسعين، طالبها فيها بتقديم ردها على الشكاوى الحادة والخطيرة التي وردت في تقرير اللجنة العربية.

ويقع تقرير اللجنة العربية في (٢٠٠) صفحة، ويتضمن سردا عاما لاوضاع الاسكان في الوسط العربي، وخاصة فيما يتعلق بالمدن المختلطة والقرى العربية غير المعترف بها، واشكاليات البنى التحتية فيها. وتضم اللجنة العربية كل من الجمعيات التالية: لجنة الاربعين، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، جمعية التطوير الاجتماعي، صندوق دعم التعليم التكنولوجي، جمعية مؤازرة شؤون البدو. وهي تعمل بالتعاون مع منظمة «هابيتات» الدولية للاسكان.

ويبدو ان الحكومة رغم مباشرتها باعداد التقرير، فانها لا تملك المعطيات اللازمة. فقد توجه محام من وزارة القضاء، الى «لجنة الاربعين»، طالبا منها معطيات حول القرى غير المعترف بها. والغريب انه يريد المعلومات لاعداد تقرير مناقض لتقرير اللجنة العربية! وبالاضافة توجه قسم التخطيط في وزارة الداخلية، ايضا، الى «الاربعين» بنفس الخصوص. وردوا عليه ان الجمعية قدمت كل المعطيات لوزير الداخلية نفسه، منذ قامت باعداد المخطط الهيكلي البديل للقرى غير المعترف بها!

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان وزارة الخارجية داني شيك، لسماع تعقيبه على ما سلف، وخاصة فيما يتعلق بعدم تقديم التقرير حتى اليوم، وسبب التغيير في تلك السياسة في هذه الفترة. ووعد شيك بتوفير الاجابات قريبا. لانه «لا يعرف شيئا عن الموضوع وهذا يتطلب الفحص».

اما مكتب الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، فقد رد على «الاتحاد»، بأنه سيفحص ويوفر الاجابات، حول ما اذا كانت الخارجية توجهت الى وزارة القضاء، لاعداد تقرير، او جزء منه.

في اليوم الرابع لاجراءاتهم النضالية:

وزارة المالية ترفض مطالب المستخدمين في الوزارات المختلفة

* لجنة العمل والرفاه تعقد جلسة خاصة بعد غد الخميس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الرابع من اجراءاتهم الاحتجاجية، وتشويشات العمل في (١٥) وزارة ودائرة حكومية العقلى، امس الاثنين، رئيس لجنة الرفاه والعمل البرلمانية، النائب مكسيم ليفي، عددا من ممثلي لجان العمال في الوزارات المختلفة واعلن عن وقوفه الى جانب مطالبهم وتبنيها.

واتهم ليفي وزارة المالية «بالوقاحة لانها تسعى من جانب واحد الى ضرب الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المستخدمين وتراجعت عنه بدون اي مبرر».

وقرر ليفي عقد اجتماع للجنة العمل والرفاه البرلمانية بعد غد، الخميس، للتداول في مطالب المستخدمين وموقف وزارة المالية من مطالبهم.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين ممثلي المستخدمين وممثلي وزارة المالية، واستغرق ست ساعات، بسبب اصرار المالية على موقفها ورفض دفع زيادات نسبية في رواتب المستخدمين.

وصعد المستخدمون من اجراءاتهم الاحتجاجية امس فامتنعوا عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف وتوزيع الرسائل واصدار بطاقات هوية وجوازات سفر واجراء امتحانات سياقة نظرية وتحويل الميزانيات للسلطات المحلية واصدار شهادات استحقاق للقروض السكنية وغير ذلك.

وهدد ممثلو المستخدمين امس بتصعيد اجراءاتهم النضالية اليوم، الثلاثاء، اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي
●● حول: اجتماع لجنة «افراتي» واعتصام الرؤساء.

وزارة المالية العائق الوحيد امام تطبيق توصيات «افراتي»

● عقدت لجنة «افراتي» الخاصة اجتماعا لها أمس، الاثنين، للتداول في مصير توصياتها للتخفيف من أزمة السلطات المحلية. من جهة أخرى يعتصم اليوم، الثلاثاء، امام مبنى الحكومة في القدس، الرؤساء العرب واليهود، احتجاجا على تعامل الحكومة معهم.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، العربي الوحيد في لجنة «افراتي» ورئيس البلدية الوحيد فيها ايضا.

* «الاتحاد» – ماذا تمخض عن اجتماع لجنة «افراتي»؟

– جرايسي: «انتهى الاجتماع بدون اي انجاز أو تقدم وذلك بسبب معارضة وزارة المالية لتوصيات اللجنة. وكان من المفروض ان يقدم التقرير المرحلي لوزارة المالية في (٩٧/١) ولم يقدم حتى اليوم. وكل الأطراف في اللجنة متفقة حول ضرورة تطبيق التوصيات، الا ان وزارة المالية تعارض ذلك».

* «الاتحاد» – وما هو سبب معارضة المالية؟

– جرايسي: «لجنة «افراتي» أقيمت لفحص مجمل قضايا السلطات المحلية في البلاد. وقدمت اللجنة عدة توصيات مرحلية منها سد العجز. الا ان ممثلي وزارة المالية يرفضون اي تلخيص او اتفاق قبل تحديد المبلغ المطلوب لتسكير العجز. ووضعوا عدة مبادئ يريدون ترجمتها حتى يفحصوا المبلغ المطلوب وبناء عليه يقررون ماذا سيدفعون. ونحن طالبنا بأن يفحصوا عن المبلغ الذي سيدفعونه، لنبني على أساسه برامجنا لسد العجز، لكنهم رفضوا. ونقطة خلاف مركزية أخرى بيننا هي الوصول الى تمويل هبات في الميزانيات العادية على اساس معادلة مبنية على توصيات لجنة «سواري» بنسبة (١٠٠٪) خلال اربع سنوات وبموجبها يحق للوسط العربي (٣٢٠) مليون شيكل هبات، وهذه ايضا ترفضها وزارة المالية بشدة».

* «الاتحاد» – وعلى هذا الأساس أعلن الاضراب لجميع السلطات المحلية؟

– جرايسي: «نعم. ونصب الخيمة في القدس امام مكتب رئيس الحكومة تقرر احتجاجا على المماطلة في تقديم توصيات لجنة «افراتي» ومعالجة توصيات لجنة «سواري». والسلطات المحلية العربية اعلنت الاضراب في المدارس والمجالس، احتجاجا على التنكر للاتفاق معنا الخاص بميزانيات التطوير. ووصلتنا رسائل من وزارة الداخلية حول حجم ميزانيات التطوير وتبين فيها ان نصف المبالغ التي ستحصل عليها من السلطات العربية هذه السنة، كان يجب ان تحصل عليها في العام الماضي. ولم يأخذوا بعين الاعتبار فوارق جدول الغلاء ايضا. وتنكروا لزيادة الـ (١٠) مليون شيكل الخاصة لجسر الفوارق.

وتنكروا لوعد الاهتمام ومعالجة قضايا سلطات محلية في ضائقة كالبعنة وكفركنا والطيبة».

* «الاتحاد» – ارسل (٢٥) رئيس سلطة محلية رسالة الى نتنياهو احتجاجا على تعامل الحكومة مع السلطات المحلية. لماذا لم توقعوا عليها انتم الرؤساء العرب بشكل جماعي ايضا؟

– جرايسي: «اعتصامنا اليوم مشترك، عربي يهودي، والرسالة تعبر عن موقف جميع السلطات المحلية في مركز الحكم المحلي بغض النظر عن الانتماءات الحزبية والسياسية، وقضية التوقيع فنية كان يمكن ان يوقعها عدد أكبر. وبالنسبة للعلاقة بين الحكومة والرسالة الاحتجاجية، فان الحكومة تحاول الالتفاف على توصيات لجنة «افراتي» وتريد الزام الرؤساء، بالالتزام بأطر الميزانيات التي تريد الحكومة وليس كما تتطلب الاحتياجات والمشاريع، خاصة في مدننا وقرانا العربية. والأمر اننا مطالبون بعدم خرق الأطر التي تقررها الحكومة كما تريد هي. ونحن نرفض ذلك بشدة ولم يتم بموازاة اعطاء اجوبة رسمية والالتزام باعطاء اجوبة لاحتياجاتنا جميعها وتطبيق توصيات لجنة «سواري» وسد العجز القائم. لذلك لا تستطيع الحكومة اتخاذ اجراءات عقابية ضد السلطات المحلية بسبب الميزانيات طالما انها لم تحول ميزانيات حسب الاحتياجات».

* «الاتحاد» – وبعد اسبوع الاعتصام اليوم، تجتمع لجنة المتابعة لاتخاذ خطوات احتجاجية أخرى؟

– جرايسي: «لجنة المتابعة ستلتئم لبحث خطوات محددة وهي اعلان الاضراب المفتوح في المجالس المحلية العربية يشمل جهاز التعليم وتصعيدها. اعلان الاضراب العام. وبما ان الحكومة تنكرت للوعود، رجعنا الى خوض النضال واتخاذ خطوات كفاحية مع نفس طويل».

(سهيل قبلان)

لليوم الثالث على التوالي

اضراب مفتوح في مدارس رهط وتل السبع

* احتجاجا على تردي جهاز التربية والتعليم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان، ان اضراب المدارس في مدينة رهط وقرية تل السبع الذي بدأ امس الاول، الاحد، سيتواصل حتى تستجيب وزارة المعارف الى المطالب الملحة والكفيلة باخراج جهاز التربية والتعليم العربي في النقب، من اوضاعه المزرية.

وقال ابو صهيبان، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، ان وزارة المعارف لم تتجاوب حتى مساء امس، مع مطالب بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، بحل أزمة النواقص في الملاكات، وبشكل خاص النقص في الغرف الدراسية، والعمل على رفع مستوى التعليم وحرصا على مستقبل اولادنا».

وقال ابو صهيبان، ان المسؤولين في وزارة المعارف في لواء الجنوب عادوا، امس الى مطالبتهم بوقف الاضراب، تمهيدا للاجتماع المقرر عقده مع ممثلي الوزارة، بعد غد الخميس، «الا اننا رفضنا ذلك، واكدنا اننا لن نتراجع عن قرارنا باعلان الاضراب المفتوح، حتى تبدأ الوزارة باصلاح الغبن اللاحق بمدارسنا».

وكان رئيسا بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي قد عقدا، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في بئر السبع شرحا فيه الاوضاع المزرية في مدارس البلدين ومطالبهما من الوزارة.

وعلمت «الاتحاد»، ان اجتماعا سيعقد يوم الخميس القادم للجان اولياء الامور العرب في النقب لبحث الموضوع.

عشية اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني اليوم:

عرفات: فايتسمان يريد المساعدة والحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاك الاتفاقات!

□ تحركات بمشاركة فلسطينية اسرائيلية عربية اوروبية وامريكية □ تشكيك فلسطيني في التوقعات من اللقاء، ومن زيارة روس المرتقبة □ موراتينوس: ننتظر معرفة ما تستطيع اسرائيل تقديمه – ومواقفنا واضحة! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يشكك المتحدثون الفلسطينيون في امكانية استئناف المفاوضات المتجمدة، على الرغم من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، المرتقب، مساء اليوم عند «ايرز». ووصول المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة في غضون ايام قليلة.

* مبارك * | * عرفات * | * فايتسمان *

فقد قال عرفات لدى عودته من القاهرة، أمس، ان أهمية لقائه مع فايتسمان تنبع من كون رئيس الدولة يريد المساعدة. ولكنه قال ايضا: ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على الاستمرار في انتهاك اتفاقات السلام. وحول زيارة روس، عاد عرفات على التأكيد انه لا يتوقع ان يأتي هذا المبعوث الأمريكي بأي جديد، لا مبادرة ولا افكار جديدة. ولم يخلُ حديثه من اشارة واضحة الى ان اي جهود لا تحمل مقترحات جديدة جذرية، لن تؤدي الى الانفراج المرتقب.

ومثل عرفات، قال المتحدث باسمه مروان كنفاني ان «موضوع الاستيطان هو الأساس» واضاف «اذا كان روس يريد ان يتقدم بعملية السلام فيجب ان يناقش موضوع الاستيطان». ويشار هنا الى ان الانتقاد الفلسطيني الأساسي لواشنطن، هو انها تتحدث عن معارضة الاستيطان، ولكنها لا تغطي ذلك بأي ممارسة فعلية، كترجمة لموقفها الكلامي!

واضافة الى ذلك، فان المتحدثين الفلسطينيين، في الرئاسة وفي مجلس الوزراء قللوا من التوقعات على هامش لقاء عرفات – فايتسمان. وذكّروا باللقاء القصير الرسمي بين عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي، في نيسان المنصرم اثناء المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مالطا.

واسرائيليا، التقى نتنياهو بالرئيس فايتسمان، مساء أمس، للتحضير للقاء الاسرائيلي الفلسطيني. وكان موظفو رئاسة الحكومة اهتموا بالاعلان عن ان اللقاء يجري بالتعاون مع نتنياهو.

وقال الوزير ليفي، أمس، ان فايتسمان سيؤكد لعرفات ضرورة ان تقمع السلطة الوطنية بشكل فعال كل الحركات والتنظيمات «المعادية لاسرائيل» – على حد قوله.. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، أمس، ان اتصالات سرية جرت بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في نهاية الشهر الماضي في لندن، لمناقشة الخلاف حول القدس. وذكر اسم النائب الليكودي مئير شطريت كواحد ممن شاركوا في الاتصالات.

وقيل ان الوفد الاسرائيلي قدم ثلاث وثائق عمل تتناول الادارة البلدية للقدس ووضع الاماكن المقدسة وتوزيع الصلاحيات في مجالي السياحة والتجارة – هذا ولم يؤكد متحدثون رسميون في الطرفين هذه الانباء، ولم ينفوها!

والى القاهرة وصل المنسق ميغيل انخيل موراتينوس أمس، حيث التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقد اعلن المنسق الاوروبي بعد لقائه امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.. ان «مواقف الاتحاد الاوروبي واضحة تماما.. وكذلك المواقف العربية، ونحن نتطلع الآن لمعرفة ما تستطيع اسرائيل تقديمه لدفع المسيرة السلمية. وفي هذا الاطار يأتي اللقاء المنتظر بين عرفات وفايتسمان من أجل التوصل الى نتائج ايجابية».

اما عبد المجيد فقال ان موراتينوس ابلغه بوجود تنسيق امريكي اوروبي لاخراج العملية من جمودها، ونقل عنه القول انه غير متشائم ايضا بالنسبة لاحتمال العودة الى المفاوضات المتجمدة على المسارين السوري واللبناني. ويشار في هذا السياق الى ان المصادر الصحفية وصفت نتنياهو كمن لا يبدي تحمسا للمبادرة الاوروبية على المسار السوري!!

ومن الجدير بالذكر ان عمان دعت واشنطن، أمس، الى وقف توفير الدعم للموقف الحكومي الاسرائيلي. وكما قال رئيس الحكومة الاردني عبد السلام المجالي، «يجب وقف الدعم حتى تغير اسرائيل من سياستها والا فسوف تتأخر عملية السلام». كما دعا اسرائيل الى تنفيذ كافة اتفاقاتها.

ضوء اخضر جديد لتوسيع مستوطنة اخرى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شمال الضفة اريه عرلوي، ان المرحلة الاولى من توسيع مستوطنة «باركان» ستبدأ خلال اسابيع. وذلك بعد ضوء أخضر من الحكومة!

وتضم المستوطنة (١٤٥) عائلة، وتقع على بعد (٢٠)كم شمال غرب نابلس. وعلم انه سيتم بناء (٥٠) وحدة سكن جديدة بالتعاون مع وزارة الاسكان التي يتولى رئيس الحكومة نفسه مسؤوليتها!

اما وزارة «الامن»، المكلفة بالمصادقة على التصاريح النهائية للبناء الاستيطاني فقد رفضت التعليق على الموضوع!

توجيه تهمة جديدة الى عزام عزام

● التهمة هي «الاتفاق الجنائي مع باقي المتهمين على التخابر والدفع» ● مصادر قضائية مصرية تؤكد ان «العقوبة المحتملة لا تصل حد الاعدام» ● سامي عزام لـ «الاتحاد»: «نحن واثقون من براءة عزام ونزاهة القضاء المصري» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وجهت نيابة محكمة أمن الدولة العليا المصرية، أمس الاثنين، تهمة جديدة الى عزام عزام في قضية التجسس لصالح اسرائيل، جعلته في وضع حرج دون ان تؤدي الى تشديد العقوبة المحتملة، وهي الأشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة، وفق مصادر قضائية وقانونية مصرية. ولم توضّح النيابة لماذا توجه له هذه التهمة الآن بالذات بعد ستة أشهر من اعتقاله.

والتهمة الجديدة هي «الاتفاق الجنائي مع المتهمين الثلاثة الآخرين، عماد اسماعيل وزهرة جريس ومنى شواهنة، على التخابر مع اسرائيل مقابل تقديم مبالغ مالية. بالاضافة الى التهمة التي وُجّهت اليه سابقا وهي الاشتراك بطريق المساعدة مع المتهم الأول في ارتكاب جريمة التخابر لمصلحة اسرائيل بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد».

واذا كانت النيابة لجأت الى تشديد التهمة التي تعاقب «بالأشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة» طبقا للمادة ٨٢ ب من قانون العقوبات المصري، فان هذه العقوبة لا تصل الى الاعدام طبقا للمادة نفسها التي تنص على فرض عقوبة «الاعدام او الأشغال الشاقة المؤبدة لكل من حرض على الاتفاق وكان له شأن في ادارة حركته»، وفق ما أكدته مصادر قانونية مصرية، على خلاف الاخبار التي قالت ان العقوبة القصوى على التهمة الجديدة الموجهة لعزام هي الاعدام.

وفي حديث مع أخ عزام، سامي، قال لـ «الاتحاد»: «نحن واثقون من أمرين: من براءة عزام الأكيدة ومن نزاهة العدالة المصرية». وأضاف: «وليأخذ القضاء مجراه.. ونحن بانتظار عزام بعد ان تبرئه المحكمة».

النائب سعد يحذر من مواصلة سياسة الهدم في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الاثنين، برسالة الى وزير الامن يتسحاق مردخاي احتج فيها بشدة على هدم البيوت في مدينة الخليل بادعاء انها تقع بالقرب من مستوطنة كريات اربع.

واكد سعد ان هدم البيوت العربية استفزاز لا يحتمل ويدفع باتجاه توتير الاوضاع في المنطقة.

وحذر سعد من استمرار هذه الممارسات وسياسة ترسيخ المستوطنات من خلال المصادرات والهدم كما يجري في هذه الايام.

(حول هدم البيوت اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة من هذا العدد).

بحضور ضباط امريكيين

محادثات استراتيجية اسرائيلية - تركية

● قريباً مناورات بحرية اسرائيلية - تركية - امريكية!!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن الناطق بلسان وزارة «الامن» ان المباحثات التي جرت، أمس الاثنين، بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وضيفه الجنرال شفيق بير، مساعد رئيس اركان الجيش التركي، تركزت حول التعاون الامني بين البلدين وتبادل المعلومات واجراء المناورات العسكرية المشتركة.

واوضح دبلوماسي امريكي لوكالة الانباء الفرنسية، أن ضباطا امريكيين شاركوا في هذه المحادثات، تحضيراً لاول مناورة بحرية اسرائيلية – تركية – امريكية، مشتركة يتوقع اجراؤها بعد عدة شهور. وتأتي زيارة بير الى البلاد بعد اقل من اسبوع على زيارة وزير الدفاع التركي كورهان ثيان الى البلاد، التي اجتمع خلالها برئيس الحكومة ووزير الدفاع، وبحث معهما سبل التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي.

وعلم ان الجنرال بير سيترأس وفدا يضم (٢٣) ضابطاً تركياً، سيبدأون هذا الاسبوع حواراً استراتيجياً مع قادة «الجهاز الامني» الاسرائيلي، للبحث في التعاون الامني بين البلدين.

يذكر ان اسرائيل وتركيا، كانتا وقعتا في العام الماضي عقداً بقيمة (٦٣٠) مليون دولار، ينص على قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتحديث اسطول تركي.

وقالت مصادر تركية ان اسرائيل ترغب بتحديث الدبابات التركية، امريكية الصنع من طراز ام – ٦٠، وان البلدين يدرسان احتمال بيع طائرات الرادار الاسرائيلية وصواريخ جو – بحر، الى سلاح الجو التركي.

باشتراك رئيس المجلس المحلي والخبراء التربويين

طلبة المدارس في طرعان يتحدثون عن اهمية التسامح والتآخي والتعاون

□ اعتقال المشبوهين في القتل والطعن خلال الصدامات الدامية □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يتوقع ان تطلب الشرطة من محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، تمديد اعتقال مواطن من طرعان، كان اعتقل امس الاول الاحد، للاشتباه بقتله المرحوم صلاح سلامة، في الاحداث المؤسفة التي شهدتها القرية في الاسبوع الماضي.

وتبين من التحقيقات في حيثيات حادث القتل، ان المغدور صالح سلامة، قد وصل جريحا، بعد تعرضه للطعن الى بيت السيد امين سلامة، وكان يقود سيارته والدم ينزف من جسده. واثناء نقله الى المستشفى، كشف المرحوم، قبل ان فارق الحياة، عن هوية الذين اعتدوا عليه، والذين تعرف عليهم جيدا، علما انهم لم يكونوا ملثمين كما سبق ونُشر.

ولوحظ في القرية امس، عودة الاوضاع الى طبيعتها في القرية، وتداعي مختلف الاطراف الى تهدئة الاجواء وعودة المياه الى مجاريها.

لمع بداية الفصل الدراسي الثاني في القرية، خرج المعلمون والمعلمات في الساعة السابعة والنصف من صباح امس، الى شوارع القرية وشجعوا طلابها على العودة الى مقاعد الدراسة وبث الطمأنينة في نفوسهم.

وقام رئيس واعضاء المجلس المحلي ووجهاء من القرية بجولة على المدارس، وتحدثوا امام طلبتها عن اهمية نشر روح التآخي والتسامح بين بعضهم البعض.

وفي المدرسة الثانوية التقى رئيس المجلس المحلي ناجي نصار ومفتش المعارف سعد صرصور ومدير المدرسة احمد دحلة، بطلاب المدرسة وحثوهم على تجاوز الاحداث المؤلمة، ومواصلة التعاون والتآخي فيما بينهم.

كما قام ستة من الاخصائيين النفسيين، من خارج القرية، بجولة على مدارس القرية، واجراء محادثات مع طلابها.

من جهة اخرى، واصلت دوريات من الشرطة، التواجد في المنطقة امس الاثنين، تحسبا لأي طارئ.

بتنظيم من نقابة الاطباء في الخليل

اعتصام امام الصليب الاحمر احتجاجاً على اعتقال طبيب فلسطيني

● سلطات الاحتلال تحتجز مدير المستشفى الاهلي ادارياً دون اي مبرر ●

* الخليل – من كوثر سلام – بدعوة من نقابة الاطباء الفلسطينية فرع الخليل نظم الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان اعتصاماً لهم ظهر أمس الاثنين أمام مقر الصليب الاحمر في الخليل بمشاركة وزير الصحة د. رياض الزعنون والوزير عبد الحفيظ الاشهب ومديرية التربية والتعليم والمرضين والعاملين في المستشفى الاهلي في الخليل، ورئيس بلدية الخليل وآخرين ممثلين عن المؤسسة الوطنية وذلك احتجاجاً على اعتقال الدكتور سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي في الخليل وذلك في اعقاب احداث بلدة صوريف.

وقال نقيب الاطباء د. فوزي الكركي بان د. سمير القاضي بريء من اي تهمة، وهو طبيب يعالج اي مريض يتوجه اليه وفقاً لاخلاقيات وادبيات العمل الطبي والرسالة الانسانية المقدسة وطالب بالافراج عنه وعن جميع الاطباء في المعتقلات الاحتلالية.

واستنكر العاملون في جمعية اصدقاء المريض اعتقال د. سمير القاضي ورفعوا اليافطات المطالبة «بالتوقف عن تعذيب من كان رحمة للناس جميعاً».

وقال د. ناصر عمرو طبيب المستشفى الاهلي بان د. سمير كان يشغل منصب مدير المستشفى وهو اخصائي في القسم الباطني.

وقال د. باسم مجاهد زميله في العمل في المستشفى الاهلي في قسم الباطني بان د. سمير مسؤول عن قسم التنظيم في المستشفى وان المرض والحالات الخاصة بذلك صارت تخرج في المستشفى بدون فائدة حيث ترك الدكتور سمير فراغاً بين صفوف مرضاه.

وطالبت زوجة د. سمير القاضي واطفالها الذين شاركوا في الاعتصام بالافراج عنه وعن جميع الاطباء المعتقلين ونفت بان يكون زوجها قد قام بأي عمل مخالف لاخلاقيات مهنته كطبيب وشكرت لجميع المعتصمين جهودهم ومشاركتهم بالتضامن مع معتقلي الرحمة وملائكته الانسانية.

ويذكر بأن عبد القادر غنيمات والد الشاب موسى غنيمات منفذ التفجير في تل أبيب قد شارك مع ابنائه في الاعتصام احتجاجاً على اعتقال د. سمير القاضي. كما شارك مرضى القلب في الاعتصام مؤكدين حاجتهم الماسة لطبيبهم المعالج.

وارسل المرضى برقية الى مؤسسات حقوق الانسان و«اليونسكو» مطالبين بالافراج عن د. سمير القاضي «حيث ان العمل الانساني وعلاج المرضى ليس بتهمة يعاقب عليها القانون كما يفعل المحتل في سياسته».

بحجة قربها من مستوطنة «كريات اربع» وفي «يوم الكارثة»

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية في الخليل

* ثلاثة منازل منها لثلاثة اشقاء * عشرات الاطفال وذويهم بدون ماوى * هدم المنازل على ما فيها من الاثاث

● الخليل – من كوثر سلام – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس، الاثنين، في «ذكرى الكارثة والبطولة»!! خمسة منازل فلسطينية وعريشة في الخليل، بحجة انها مبنية في منطقة لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية بالقرب من مستوطنة «كريات اربع»! وثلاثة من المنازل الخمسة لثلاثة اشقاء من عائلة جابر!

وحاصرت قوات معززة من جنود الاحتلال ترافقهم جرافة الهدم التابعة لمستوطنة «بيت ايل» منازل آل جابر الواقعة في منطقة البقعة الواقعة على مقربة من الطريق الالتفافي (٦٠). وهدمت ثلاثة منازل على ما فيها من اثاث للاشقاء الثلاثة: محمد عواد جابر وربيع عواد جابر وهشام عواد جابر، يصل عدد افراد عائلاتهم الى (٣٠)، معظمهم اطفال دون سن العاشرة!!

وبعد ذلك واصلت قوات الاحتلال جولتها التخريبية لزرع الدمار في بيوت الفلسطينيين وهدمت بقسوة بيتي لطفي شاكر جابر وعيسى شبانة، بالاضافة الى عريشة، بنيت قبل نحو (٥٠) عاما على الارض.

* على انقاض منزل فلسطيني هدمه الاحتلال – (صورة من الارشيف) *

* شهود عيان *

وكانت الساعة الثامنة والنصف صباحا عندما انهت ام عواد اعداد مائدة الافطار لابنائها وضيفتها القادمة من الاردن ام عبد.

وجلس الاطفال دون سن السادسة الى جانب عمهم يتناولون «المجدرة» الشعبي ويحتسون الشاي وهم يتجاذبون اطراف الحديث.

وقالت ام عبد، لم نكد نتناول كم لقمة حتى دخل ابن اخي محمد وعمره (٤) سنوات لاهثا يقول «يهود – يهود»!! وفجأة وجدنا انفسنا محاصرين على مائدة الافطار بالعشرات من جنود «حرس الحدود» والمظليات يتقدمهم ضباط احتلاليون في لباس مدني..

واضاف: علا صراخ الاطفال من كل حدب وصوب، ووجدت نفسي وجنديين يقومان بجري بين الاشواك والصخور – لقد كسروا اصبعي اليمنى واصابوا ذراعي وقدمي بجروح، وفعلوا كذلك بالاطفال ثم هدموا المنزل ولم يسمحوا لنا باخراج الاثاث.

وقال محمد جابر وهو يجلس على انقاض منزله المهدوم يطالع اطفاله الصغار وهم يبحثون عن ملابسهم واحذيتهم بين الحجارة والصخور «لا حول ولا قوة الا بالله» فهذا هو الاحتلال – انهم يتحدثون بأفواههم عن السلام، ويعملون بجرافاتهم على نهب الارض الزراعية وهدم المنازل وقتل الاطفال واعتقال الشباب. فأي سلام هذا الذي يتحدثون عنه!!

المنتدى الدولي بمناسبة الذكرى الـ (٧٠) لتأسيس الحزب الشيوعي القبرصي:

يجب التحرك معا لاعادة الشباب لليسار العالمي

□ (٣٥) حزبا وحركة شيوعيين ويساريين من (٢٥) دولة في المنتدى □ الاتفاق على اهمية مواجهة النظام العالمي الجديد – ونقاش حول السبل □ التاكيد على التنسيق والعمل المشترك – وخصوصية الممارسة لكل حزب □

● لارنكا (قبرص) – الوكالات – احيى الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل»، الذكرى السبعين لتأسيسه يومي السبت الاخير وامس الاول الاحد، بمنتدى فكري سياسي شارك فيه (٣٦) حزبا وحركة يساريين، من (٢٥) دولة، واكد المنتدى في بيانه الختامي ضرورة التحرك المشترك لمواجهة النظام العالمي الجديد الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة.

وقد بدا في النقاش عدد من النقاط الهامة، التي عكست عدم التطابق في وجهات النظر، مما ساهم في اثراء وتعميق النقاش وامكانيات العمل المشترك، سواء في التنظير او الممارسة.

فبينما تؤكد الاحزاب الشيوعية في فرنسا والبرتغال والمانيا وايطاليا، اهمية السعي الى ابراز صورة جديدة للشيوعية، خاصة بعد «الانهيار الكبير»، لا تزال احزاب اخرى تبدي محافظة واضحة، خاصة في روسيا، وبلغاريا والمجر وتشيكيا.

ولم يخل الامر من نقد متبادل حاد احيانا، فمثلا بعد ان قال مندوب الحزب الشيوعي الكوري الشمالي، ان الشعب في غاية السعادة، وانه رغم المجاعة، فانه يعتمد على نفسه كمجتمع فوق الشبهات.. علق احد مندوبي الحزب الشيوعي الالماني على اقوال الكوري الشمالي «انهم يعيشون في كوكب آخر».

وقد تبنى المنتدى بالاجماع قرارا بشأن المشكلة القبرصية، يطالب بالانسحاب السريع للجيش التركي من الشطر الشمالي للجزيرة، الذي يحتله منذ (١٩٧٤)، ودعا الى نزع شامل للسلاح في قبرص.

وبينما اتفق المجتمعون، في جميع المداخلات تقريبا، على التنديد بالليبرالية الجديدة والاضرار الاجتماعية للنظام العالمي الجديد، وخاصة اداة فرضه: حلف شمال الاطلسي، فلم يكن اتفاق كامل حول سبل المواجهة والرد.

وفي ختام المنتدى لخص المندوب القبرصي (المضيف) النقاش، كحد ادنى مما اتفق عليه، بالقول «ان النظام العالمي الجديد ليس عادلا ولا يحفظ حقوق الانسان، ولا يساعد على التنمية البشرية والاجتماعية».

واضاف: ان المشاكل التي يطرحها النظام العالمي الجديد لا يمكن ان تحل بوصفات جاهزة من الماضي. ودعا الى تحرك مشترك يعيد الشباب لقوى اليسار في العالم حتى لو كان لكل حزب طريقه الخاص.

* الاحزاب الشيوعية في العالم العربي *

وقد بحثت الاحزاب الشيوعية والاشتراكية من العالم العربي، امكانات العمل المشترك، ولم يخل الامر من طروحات متباينة.

فالى جانب حزب «البعث» العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، هناك حزبان شيوعيان سوريان احدهما موال للاتحاد السوفييتي السابق يمثله عمار بكداش، نجل الزعيم التاريخي للحزب خالد بكداش. والاخر ذو توجه قومي عربي.

و«الحزبان شريكان في السلطة في اطار الجبهة الوطنية التقدمية، ولكل منهما وزير في الحكومة. وهما يقدمان النزاع مع اسرائيل على ما سواه، ويدعوان الى التضامن الوطني لمواجهة «العدو الاساسي».

اما بالنسبة للعراق فقد ندد الحزب الشيوعي العراقي «بالتصفية الجسدية لعشرات الآلاف» من اعضائه على ايدي البعثيين العراقيين، منذ تسلم حزب البعث السلطة عام (١٩٦٨) فيما ندد الحزب الشيوعي الكردي «بالنظام الدكتاتوري» للرئيس صدام حسين.

ويبدو الوضع اشد تعقيدا بالنسبة للتشكيلات الفلسطينية الثلاث المشاركة وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الدمقراطية، وحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا) التي تعارض او تتحفظ من اتفاقات «اوسلو». ولقد ركزت هذه التشكيلات على ضرورة مواجهة اسرائيل.

الى ذلك اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدعوة الى «الكفاح من اجل ارساء سلام عادل ومن اجل المساواة والدمقراطية». ويشار الى ان عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، محمد بركة، مثل الحزب الشيوعي في المنتدى.

١٣٠ مغربيا من حملة الدكتوراة العاطلين عن العمل ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● الرباط – الوكالات – بدأ (١٣٠) شابا مغربيا من حملة الدكتوراة العاطلين عن العمل، امس الاثنين، في الرباط اضرابا «مفتوحا عن الطعام» لارغام السلطات العامة على ايجاد وظائف لهم.

ويبحث المضربون وبينهم عددا من النساء عن وظيفة وهم يحملون جميعا شهادات دكتوراة في مختلف التخصصات ما عدا الطب.

وينظم هؤلاء الشباب منذ ١٤ نيسان الماضي اعتصاما في المقر الاقليمي للاتحاد المغربي العام للشغيلة.

جرح عنصرين لحديين وثلاثة مدنيين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من عناصرها وثلاثة مدنيين اصيبوا، امس الاثنين، بجروح في عمليات نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر الميليشيات ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة مدنية على طريق برج الملوك في منطقة المرج في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، مما ادى الى اصابة كل من ابراهيم حيدر وابنه يوسف ومروان لحم بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى مرجعيون وغادروها لاحقا.

ولدى اقتراب عناصر الميليشيات العميلة من موقع الانفجار انفجرت عبوة ناسفة ثانية مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح، بحسب المصدر نفسه.

من ناحيته، اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العمليتين، مؤكدا ان عملية التفجير الاولى استهدفت «دورية مشاة اسرائيلية واوقعت عدة اصابات بين افرادها» وان عملية التفجير الثانية استهدفت «تعزيزات عسكرية اسرائيلية» جاءت الى المنطقة «واوقعت المزيد من الاصابات».

وبذلك ترتفع خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام الجاري الى خمسة قتلى و١٩ جريحا اصيب معظمهم في عمليات «حزب الله».

الجلد عقوبة السرعة والتسول في امارة راس الخيمة

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اقرت امارة راس الخيمة، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة، عقوبة الجلد للمتسولين بعد ان اقرت العقوبة نفسها للسائقين الذين يضبطون وهم يقودون سياراتهم بسرعة.

وقال مسؤول امني في راس الخيمة، امس الاثنين، «لقد قررنا تطبيق هذه العقوبة لانها وسيلة جيدة للردع».

واضاف «اننا مستمرون في تحذير الوافدين من ان التسول ممنوع لانه يضر بصورة بلادنا وقد نفذنا عقوبة السجن بحق المخالفين لكنها لم تكن رادعة».

وذكرت الصحف الاماراتية انه حكم على مهاجر هندي بتلقي اربعين جلدة في مكان عام بتهمة التسول ثم تم ابعاده عن الامارات.

واضافت الصحف ان الهندي رزاق أ. اعترف بأنه مارس التسول منذ وقت بعيد لكسب المال.

ويشكل الهنود غالبية المهاجرين المقيمين في الامارات التي يبلغ عدد سكانها (٢,٣) مليون نسمة

انتصارات سهلة للفرق العربية في كأس ابطال الأندية الافريقية في كرة القدم

● نيقوسيا – الوكالات – حققت الفرق العربية انتصارات سهلة في مباريات الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ابطال الاندية الافريقية في كرة القدم، وباتت في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي.

وخلافا للمواسم الماضية، فان الفرق الثمانية، التي تبلغ الدور ربع النهائي ستوزع على مجموعتين بحيث يلعب كل فريق ست مباريات مع منافسيه الثلاثة الآخرين في المجموعة (ذهابا وايابا)، ليتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وخطى الزمالك المصري حامل اللقب خطوة كبيرة نحو ربع النهائي بفوزه على موفوليرا وندررز الزامبي (٥ – ٢) على استاد القاهرة الدولي.

وكان موفوليرا في صدد تحقيق مفاجأة لانه تقدم على الفريق المحلي (٢ – ١) في نهاية الشوط الاول، قبل ان يسجل الزمالك ٤ اهداف بواسطة سامي الشيشيني وايمن منصور وطارق مصطفى واحمد الكاس في مدى ٣٤ دقيقة في الشوط الثاني. يذكر ان خالد الغندور الذي افتتح التسجيل للزمالك اهدر ركلة جزاء.

وحقق اتحاد العاصمة الجزائري نتيجة كبيرة على حساب اودوجي يونايتد النيجيري بثلاثة اهداف نظيفة، وحذا حذوه الرجاء البيضاوي بتغلبه على ميلينغا الغابوني بالنتيجة ذاتها.

واكتسح النادي الافريقي التونسي ضيفه سان بيار من جزيرة ريونيون (٦ – ١) منها ثلاثة اهداف لمهاجمه وجدا لانتام. وكان بوسع الافريقي زيادة غلته من الاهداف لكن مهاجميه اضاعوا اضعاف ما سجلوا.

وخلافا للفرق المذكورة آنفا، فان الهلال السوداني سجل فوزا هزيلا على غولد فيلدز الغاني بهدفين مقابل هدف واحد في الخرطوم وقد لا يكون كافيا في مباراة الاياب في اكرا.

* كأس الكؤوس *

سيتوجب على الفرق العربية بذل جهود مضاعفة اذا ارادت بلوغ الدور الربع النهائي لان ايا منها لم يحقق الفوز ذهابا، علما بأنها ستخوض مباريات الاياب على أرضها.

وقد خسر المقاولون المصري حامل اللقب امام نشانغا رينجرز الزامبي (١ – ٢) على الرغم انه كان البادئ بالتسجيل عن طريق هيثم حسين من ضربة جزاء على اثر عرقلة عبد الستار صبري داخل المنطقة (٣٥).

وانتزع المنصورة المصري تعادلا ثمينا من جوليسوس بيرغر النيجيري (صفر:صفر)، وكذلك فعل النجم الساحلي التونسي من هارتس اوف اوك الغاني (٢ – ٢).

وتعرض الجيش الملكي المغربي لخسارة مفاجئة امام فوتبول كلوب (١٠٥) الغابوني (صفر – ٢) ويتوجب عليه تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة ايابا عل أرضه ليضمن انتقاله الى ربع النهائي.

وسقط مولودية وهران الجزائري امام اوميمي الاوغندي بهدفين نظيفين ايضا.

* كأس الاتحاد *

حقق شباب المحمدية المغربي افضل نتيجة بين الفرق العربية الاخرى في مسابقة كأس الاتحاد بتغلبه على جاسبر يونايتد النيجيري (٢ – صفر)، في حين سقط جاره الكوكب المراكشي حامل اللقب في فخ التعادل على ارضه مع كوتون سبور الكاميروني (١ – ١).

وتعادل الترجي التونسي بطل افريقيا عام ١٩٩٤ مع مضيفه القوات المسلحة من بوركينا فاسو (١ – ١)، وتعادل عين البيضا الجزائري مع مضيفه اشانتي كوتوكو الغاني بالنتيجة ذاتها.

الاخاء الناصرة يلتقي منتخب فلسطين في غزة

● افادنا بالأمس مدير مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان انه تقرر اجراء مباراة ودية في كرة القدم بين غزة بين منتخبي فلسطين باشراف المدرب الارجنتيني ريكاردو كادوفان ومكابي الاخاء الناصرة وذلك في أواخر الشهر الجاري. على صعيد آخر تبدي ادارة الاخاء اهتماما بالغا لاعادة لحوان غريب للفريق بالاضافة ليوسي الفيا، نائل عاقلة وفيبيان غرنبرغ المدافع من هكواح رمات غان.

(الياس خوري)

ريدل يسجل أفضل رقم في رمي القرص لعام ٩٧

● فيسبادن (المانيا) – الوكالات – حقق الالماني لارس ريدل بطل اولمبياد اتلانتا افضل رقم في مسابقة رمي القرص لعام ٩٧ بتسجيله ٧١.٥٠ مترا في لقاء فيسبادن (وسط المانيا) الدولي لألعاب القوى.

وافضل رقم سابق هو ٦٦.٠٠ م للأمريكي جون غودينا.

ويذكر ان الرقم، الذي حققه ريدل هو ثالث أفضل رقم في تاريخ المسابقة، والقياسي مسجل باسم مواطنه يورغن شولت (٧٤.٠٨ م عام ١٩٨٦).

الكرواتية لوسيتش تحرز لقبها الدولي الأول في التنس الأرضي

● بول (كرواتيا) – الوكالات – احرزت لاعبة التنس الأرضي الكرواتية ماريانا لوسيتش لقبها الدولي الأول بفوزها على الامريكية كورينا موراريو ٧ – ٥ و٦ – ٧ (٤ – ٧) و٧ – ٦ (٧ – ٥) في نهائي دورة بول الكرواتية الواقعة على البحر الادرياتيكي.

ولوسيتش غير مصنفة دوليا لصغر سنها (١٥ عاما)، لكنها الاولى على لائحة الاتحاد الدولي للاعبات الشابات. ومع رغبتها مهاراتها الفنية برزت باعصابها الفولاذية التي مكنتها من انتزاع المجموعة الثالثة الفاصلة في الشوط الثالث عشر (تاي بريك) بسبع نقاط مقابل خمس.

وحققت لوسيتش نتيجة بارزة عندما تغلبت في الدور النهائي على الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة اولى في الدورة وثانية عشرة في العالم.

وحضر اللقاء نجم كرة المضرب الكرواتي الاول غوران ايفانيسيفيتش.

□ جوائز الاتحاد الآسيوي الشهرية:

العراقي علوان أفضل مدرب في نيسان

● نيقوسيا – الوكالات – اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب منتخب العراق يحيى علوان افضل مدرب لشهر نيسان بعد قيادته فريقه الى احراز دورة كأس نهرو الذهبية بفوزه على اوزبكستان (٣ – ١) في المباراة النهائية.

يذكر ان العراق تغلب على غانا والصين والهند (نصف النهائي) في طريقه الى النهائي.

وكان لقب افضل لاعب من نصيب الكمبودي هوك سوشيترا (٢٤) الذي سجل اول هدف لبلاده في تاريخ تصفيات كأس العالم وكان ذلك امام اندونيسيا (١ – ١) في بنوم بنه. والنقطة التي أحرزتها كمبوديا هي الاولى في تصفيات كأس العالم ايضا.

واختير كاشيما انتلرز الياباني افضل فريق لفوزه في المباريات الاربع، التي خاضها على مدى شهر كامل في دوري بلاده وكانت على حساب يوكوهاما فلوغلز وفيسيل كوبي وناغويا غرامبوس ايت وجوبيلو ايواتا وسجل ١٠ اهداف منها ٦ للبرازيلي مازينيو.

فيليبوسيس اول استرالي منذ ١٩٦٨ يفوز بدورة ميونيخ

● ميونيخ (المانيا) – الوكالات – احرز الاسترالي مارك فيليبوسيس (٢٠ عاما) المصنف ثامنا بطولة دورة ميونيخ الألمانية الدولية للتنس الأرضي.

وفي المباراة النهائية، فاز فيليبوسيس، الذي انتزع دورته الدولية الاولى على ارض ترابية والثالثة على مختلف انواع الملاعب، على الاسباني اليكس كوريختا المصنف سادسا ٧ – ٦ (٧ – ٣) و١ – ٦ و٦ – ٤ في ساعة و٤٧ دقيقة فبات اول استرالي يحرز اللقب منذ ان حقق مارتن موليغان ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٦٨.

تجدر الاشارة الى ان فيليبوسيس يملك الرقم القياسي العالمي في سرعة ضربات الارسال (٢٢٨ كم في الساعة)، وقد عزا فوزه الجديد الى قوتها ودقتها.

وخلال المباراة النهائية سدد فيليبوسيس (١٩) ارسالا نظيفة رافعا رصيده في الدورة الى (٩٠). وعلق كوريختا على هذا الأمر واكتفيت بالنظر الى ضربات الارسال، وشعرت كأنني ثأر على ارض الملعب».

قضية التعليم العربي في النقب - قضيتنا

من حق التلاميذ العرب في النقب وفي كل مكان الدراسة في ظروف تعليمية انسانية وحضارية

● بقلم: وليد ياسين ●



* براكيات – مدرسة في رهط *

● لليوم الثالث على التوالي، يتواصل اليوم الاضراب المفتوح عن التعليم في مدارس رهط وتل السبع في النقب، الذي كانت اعلنته بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، في مطلع هذا الاسبوع، مع بدء الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي، احتجاجا على الاهمال السلطوي الفظيع لجهاز التربية والتعليم العربي في النقب، وما يعكسه ذلك من سلبيات على مستوى التحصيل الدراسي لطلابه.

لقد اعلن رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان، في حديث معه لنشرته «الاتحاد» امس، ان قرار اعلان الاضراب المفتوح جاء بعد ان «بلغ السيل الزبى» ولم يعد بمقدور المسؤولين والاهالي في رهط وتل السبع، الوقوف بصمت امام الخطر الذي يحيق بمستقبل اولادهم.

والاوضاع التي يطرحها رئيسا بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، لا تتوقف على المدارس في بلديهما فحسب، وانما هي جزء لا يتجزأ من الاوضاع المأساوية التي يعانيها جهاز التربية والتعليم في كل المدارس العربية في النقب، واخطرها قضية التسرب من المدارس والرسوب في الامتحانات، وبالتالي اتساع حلقة الجهل والامية، بين اجيال المستقبل.

وقضية النقص في الغرف الدراسية، ليست القضية الوحيدة التي تعانيها مدارس عرب النقب، فهناك القضية الاهم، ذات الصلة بجهاز التعليم المحلي، حيث ان ٣٠٪ من المعلمين في المدارس العربية في النقب ليسوا مؤهلين، كما يقول د. عارف ابو ربيعة، احد المفتشين عن المدارس العربية في النقب يضاف الى ذلك ان ٥٠٪ من بقية الكادر التعليمي هم من ابناء القرى والمدن العربية في المثلث والجليل، الذين «تنفيهم» وزارة المعارف الى النقب، فما يلبثوا ان يسارعوا في العودة الى قراهم، فور حصولهم على تعيينات فيها، او على مقربة منها.

وهذا الامر بحد ذاته، خطير وغير صحي تربويا، ذلك ان استبدال المعلمين، بشكل متواصل، واحيانا قبل انتهاء العام الدراسي، يعيق تطوير جهاز التربية والتعليم المحلي في النقب وينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي.

والى جانب ذلك كله، تلقي سياسة التمييز الصارخ بظلالها على جهاز التربية والتعليم في النقب. فالوزارة، وامام كل الاصوات التي ارتفعت مطالبة بانقاذ هذا الجهاز، لا تحرك ساكنا، لا توفر الغرف الدراسية المطلوبة لتقليل ظاهرة الاكتظاظ المرعب في الصفوف، ولا تعمل على تأهيل وتعيين كادر تربوي محلي ١٠٠٪، ولا تسعى حتى الى فحص ظواهر التسرب المخيفة، التي عكستها الامتحانات التجريبية التي اجريت مؤخرا لتسعة آلاف طالب وطالبة من صفوف الرابع والخامس، في مواضيع الحساب واللغتين العربية والعبرية، والتي بينت ان نسبة النجاح لم تتجاوز الـ (٣٠٪).

فبدل المسارعة الى الفحص واستخلاص العبر، خرج احد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في لواء الجنوب، الى التخفيف من وطأة الحدث والاعلان، ان هذه الامتحانات ليست مصيرية!!

لقد تناسى هذا المسؤول المحترم، ان هذه النتيجة تعني تهديد مستقبل ٧٠٪ من هؤلاء الطلاب، اذا ما تواصل مستواهم التحصيلي على هذه الحال حتى نهاية العام الدراسي، وان ذلك يعني بالتالي ارتكاب جريمة بحق جيل كامل، ليس له اي ذنب، ذلك ان سياسة التعيينات لكوادر المعلمين غير المؤهلين هي المذنب الاول عن تردي اوضاع التعليم العربي في النقب. ولو حدث هذا الامر في مدرسة يهودية، هل كان سيتم التعامل معه بمثل هذه اللامبالاة، التي تحلى بها مسؤول وزارة المعارف؟ وهل كان سيقبل رئيس الحكومة ووزير معارفه بأن تخرج المدارس اليهودية ٧٠٪ من الاميين، الذين يستصعبون حتى فك حروف لغة الام؟

* دعوة في غير محلها *

في تصريح له، ادلى به في اعقاب ظهور نتائج الامتحانات التجريبية، دعا د. عارف ابو ربيعة، كما تناقلت الصحف، المفتشين والمدراء العرب الى الاستقالة من مناصبهم، احتجاجا على تردي مستوى التعليم العربي في النقب. ويمكن القول للوهلة الاولى، انه محق بدعوته هذه، اذا ما اخذنا بالاعتبار، التجاهل والتعامي السلطوي، ازاء اوضاع التعليم التعيسة في الوسط العربي في النقب بشكل خاص، وفي عدد كبير من المدارس في الوسط العربي بشكل عام. لكننا من جهة اخرى، وفي المنظور الاستراتيجي لمكافحة سياسة التمييز، نرى هذه الدعوة خاطئة في جوهرها، ذلك ان من واجب المدراء والمفتشين، اولا، رفع لواء الكفاح لتغيير الاوضاع المتردية في مدارسهم. والكفاح لا يتم بالاستقالة، او بالاكتفاء برد هذا الوزير او ذاك، وانما داخل المدارس، وفي الشارع، ولا نستبعد ايضا، تنظيم المظاهرات الواسعة امام الكنيست وداري رئيس الحكومة ووزير المعارف، واطلاق الصرخة مدوية، حتى يتحرك اصحاب الشأن ويعملوا على تغيير سياسة التجهيل المنتهجة ضد الطلاب العرب في النقب.

ولعل الاضراب، الذي بدأته رهط وتل السبع، يكون الفاتح لنضال متواصل، يجب ان تنضم اليه كل مدارسنا العربية، حفاظا على مستقبل الاجيال، وحفاظا على مستقبل الاقلية العربية كلها في اسرائيل.

وعلى لجنة المتابعة العليا، ولجنة الرؤساء، وكل القوى العربية، تجنيد الرأي العام المحلي والدولي، لدعم عرب النقب في كفاحهم من اجل مستوى تعليمي لائق لاولادهم، لانهم بالتالي اولادنا جميعا.

نريد معلمين مؤهلين، ونريد ملاكات كافية وغرف تعليم حديثة، لا كرفانات اكل عليها الدهر وشرب، كتلك التي في رهط وتل السبع وغيرها من مدارس النقب. ونريد ان تفتح كليات تأهيل المعلمين ابوابها امام الطلبة العرب من ابناء النقب، لتخريج كوادر تربوية مؤهلة تحمل هذه الرسالة السامية وتدافع عنها. وهذه هي الرسالة والمطالب، التي يجب ان نرفعها جميعا، لان القضية، ليست قضية رهط وتل السبع فحسب!

كلمة الاتحاد

الفهم المقلوب.. لمبادئ السلام!

□ لا يمكن الفصل ما بين الجهود المباركة التي يبذلها رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، وغيره في سبيل تحريك عملية السلام وبين الاجراء القاتمة التي تفرضها الحكومة برئاسة السيد بنيامين نتنياهو، والتي بلغت اوجها، يوم امس الاثنين، بهدم ستة بيوت في مدينة الخليل بالحجة المجوجة التقليدية: البناء غير المرخص.

فهذا الهدم، اضافة للمأساة الشخصية التي يوقعها في حياة ست عائلات فلسطينية، تضاف الى الوف العائلات المشردة، يشكل ضربة قاسية لعملية السلام نفسها. اذ انه بمثابة رسالة علنية توجه للفلسطينيين وللعالم اجمع، مفادها ان اسرائيل ما زالت دولة احتلال. وان العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية غير متكافئة.

وفي هذا فهم مقلوب لمضمون السلام ومبادئه.

فكيف يمكن ان يقتنع اصحاب تلك البيوت وافراد عائلاتهم وجيرانهم واهل بلدهم وشعبهم بأن هناك جدية في هذا السلام، في الوقت الذي ترسل فيه الحكومة جرافاتها لتحطيم جدران المنازل وتشريد اصحابها؟!

كيف يمكن ان نتصور ان الاطفال والفتية، الذين يعانون مباشرة من هذا الهدم او الذين شاهدوا عملية الهدم، سيقفون الى جانب السلام؟! الم يحن الوقت ان تفهم الحكومة، ان هذا الهدم، هو مثل بقية اساليب القمع والعقوبات الجماعية، مصنع لانتاج الكراهية والاحقاد وغريزة الانتقام، وهي الغذاء الحيوي لاعداء السلام ولعمليات التخريب على السلام؟!

فبأية عقلية تفكر هذه الحكومة وبأي منطق؟!

ومتى ستدرك ان السلام لا يصنع على الورق ولا بين المسؤولين، انما السلام الحقيقي هو ذلك الذي ينعكس في العلاقات بين الشعبين، في تقريب القلوب وبناء الثقة المتبادلة وتعزيز اواصر الود والصداقة. في مثل هذه العلاقات يقام جيش من انصار السلام، يحميه من كل اعتداء ومن كل تخريب.

ان مثل هذه الاعتداءات من شأنها ان تفشل الجهود المبذولة من اجل دفع المفاوضات. ومع استئناف نشاط «جبهة ارض اسرائيل» (القوة ١٧ – المؤلفة من ١٧ عضو كنيست من اليمين)، نخشى ان تزداد هذه النوعية من الاعتداءات، من اجل ارضائهم. هكذا علمتنا التجربة حتى الآن مع حكومة السيد نتنياهو. وهذا ما نراه في الافق من تراكم الاحداث والتصريحات الاستفزازية والاستعلائية. وهذا ما نراه من توسيع الاستيطان، وآخر عملية فيه اقامة مستوطنة «باركان» قرب نابلس، والحبل على الجرار..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال شابين من المزرعة للاشتباه بسرقة مئة الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شابين من المزرعة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هاجمُ ملثمان مساء يوم (٢٤/٤/٩٧)، محلا تجاريا في سوق فيصل في قرية المزرعة وكان صاحبه يهم باغلاقه وطلبا منه تحت تهديد السلاح كل ما بحوزته من أموال. ورفض صاحب المحل وحاول افشال السرقة الا ان أحد الملثمين اطلق الرصاص عليه وأصابه بجروح. وأخذا منه كيس الأموال وفيه اكثر من مئة الف شيكل وهربا.

وقال أحد المشتبه بهما ان الحادث وقع قبل اسبوعين تقريباً وأنه لم يتواجد في القرية فيما قال الثاني أنه لم يشارك في السطو وقال أنه أعطى المادة في مركز الشرطة.

وفاة الكاتبة سهير القلماوي رائدة الحركة النسائية المصرية

● القاهرة – الوكالات – شيعت القاهرة، أمس الاثنين، جثمان رائدة الحركة النسائية المصرية، الكاتبة والاستاذة الجامعية سهير القلماوي، اول مدرسة جامعية تدرس للطلاب الذكور، واول امرأة مصرية تولت رئاسة مجلس ادارة مؤسسة عامة، في الهيئة العامة للكتاب في ١٩٦٧.

وكانت سهير القلماوي، التي توفيت في منزلها، مساء أمس الاول الاحد عن ٨٦ عاما، واحدة من اول ثلاث فتيات التحقن بجامعة القاهرة سنة ١٩٢٩، واصبحت عضوة في مجلس الشعب المصري في ١٩٧٩.

كما كانت عضوا في مجلس اتحاد الكتاب المصريين، والمجلس الاعلى للفنون والآداب، ونائبة اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد الافريقي والاسيوي للكتاب بشكل خاص.

خلفت انتاجا ادبيا غزيرا في التأليف والترجمة والمقالات والابحاث، لها اكثر من (٨٠) قصة قصيرة ابرزها «الف ليلة»، و«ثم غربت الشمس»، و«احاديث جدتي»، و«اهرام عربية» كما ساهمت في تأليف «الموسوعة الميسرة». ومن ترجماتها «ترويض الشرسة» لشكسبير، و«رسالة ايون الى افلاطون».

وحصلت على جائزة الدولة التقديرية في ١٩٧٧، ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى عام ١٩٧٨.

سرقا «المحلة» وطالبا صاحبها بدفع ١٠ الاف شيكل لاستردادها

صدور المجموعة الكاملة لاميل حبيبي

● مجلد كبير أنيق يضمّ كل ما نشره الكاتب ● غالبية النسخ توزّع مجاناً على المؤسسات والهيئات والمكتبات العامة ● نجل اميل حبيبي، سلام، في المقدمة: «بعد بناء النصب التذكاري على قبره – «باق في حيفا» – اصدرنا هذا النصب الادبي لنضعه بين أيدي الناس خاصة وان كتبه نفدت من السوق» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت هذا الاسبوع، في الذكرى السنوية الاولى لاحياء ذكراه المجموعة الادبية الكاملة للكاتب الراحل اميل حبيبي في مجلد واحد أنيق وكبير (٩٨١ صفحة). يضم المجلد الاعمال الادبية التي نشرت في حياة الفقيد وهي: «سداسية الايام الستة وقصص اخرى» و«الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» و«لكع بن لكع» و«اخطيّة» و«خرافية سرايا بنت الغول» و«ام الروبابيكا» – وهذه الاخيرة تنشر في كتاب لاول مرة.

وقام باصدار هذه المجموعة ابن الكاتب المهندس سلام اميل حبيبي الذي قال: «وجدت ان افضل طريقة لتخليد ذكرى والدي وتنفيذ وصيته ببناء النصب التذكاري على قبره – «باق في حيفا» – هو اصدار هذا النصب الادبي ووضعه بين ايدي الناس وخصوصا الاجيال الشابة على وفاته وكتبه مفقودة في السوق».

هذا وعلمنا ان الكتاب – المجلد صدر بجهود ذاتية ومساندة دائرة الثقافة العربية ووزارة الثقافة الفلسطينية ورفضت ان يكون هذا المشروع الادبي الكبير مشروعا تجاريا، وان غالبية نسخ الطبعة الاولى مجانا على المؤسسات والاطر والمكتبات العامة في البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية وان منه – اولا في مهرجان الذكرى السنوية في الناصرة، الاربعاء، بضع مئات للنلة متبقية من الطبعة برصد ريعها للمساعدات. الطبعة الباهظة الثمن – ورق صقيل وغلاف مقوّى مع غلاف للغلاف. وقامت بتصميم الكتاب وغلافه ابنة الفقيد، الرسامة جهينة حبيبي – قندلفت.

وأهدى سلام حبيبي الكتاب، بصفته الناشر، الى والدته وام سلام – واخته جهينة وراوية والى العائلة والاحفاد «والى الوالد الراحل – تخليدا لذكراه».

هذا واختار الناشر «بدلا من المقدمة» – وكمقدمة للكتاب كلمة الشاعر محمود درويش في تأبين اميل حبيبي يوم تشييع الفقيد، الناصرة – ٣/٥/٩٦. ويحوي المجلد في بدايته تنويها بأن المقصود بالاعمال الادبية الكاملة تلك التي نشرت في اثناء حياة الفقيد، علما بأنه خلف وراءه بدايات لاعمال ادبية غير مكتملة ومسرحية شبه مكتملة. ويقول سلام بهذا الخصوص: «وفضلت نشر ما نشره هو في حياته وخصوصا اني اعرف جيدا عادة الوالد بكتابة النص واعادة كتابته اكثر من مرة، وحدث ان اتلف نصوصا لروايات كاملة ثم بدأ كتابتها من جديد، بشكل آخر بالمرة».

اختتام اسبوع الصحة في باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا – تحت شعار «صحتكم هي صحتنا» نظمت ادارة جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية أسبوعا للصحة وذلك بالتعاون مع صندوق المرضى العام، فرع باقة الغربية. وتخلل اسبوع الصحة اجراء الفحوصات الطبية للمسنين، القاء العديد من المحاضرات الطبية من قبل اطباء مختصين في مجالات طب العيون والعظام والجراحة الداخلية.

وافادنا الحاج يوسف مجادلة رئيس جمعية الجيل الذهبي أن الهدف من تنظيم اسبوع الصحة للمسني باقة الغربية هو استمرارية العمل في مجال التثقيف الصحي لجمهور المسنين والعناية بهم، وشكر كل من ساهم في الاسبوع وفعالياته.

رسالة تصل الى المرسل اليه بعد ٨٧ عاما

● كوبنهاغن – الوكالات – لم تصل رسالة مرسلة من كوبنهاغن سنة ١٩٠٩ الى المرسل اليه والتي كانت طفلة في الثامنة تقيم في فرسعيد (غربي الدانمارك) سوى عام ١٩٩٧ وذلك بعد ان دارت لمدة (٨٧) سنة على مكاتب البريد الروسية.

لقد اعيدت الرسالة، التي وصلت الدانمارك على سبيل الخطأ الى روسيا، الى الدانمارك الشهر الماضي دون اي تعليق او تفسير من مراكز البريد الروسية.

وقال مدير مكتب البريد المركزي في فريدريكشفن (شمال الدانمارك) الى احد اقارب المرسل اليها التي توفيت وتأسف كثيرا لهذا التأخير، لكننا نأمل ان تسعد أسرتكم رغم كل شيء بتلقي مثل هذه الرسالة المهملة».

تهنئة قلبية حارة

تتقدم بها الى الرفيق العزيز

حازم ابو خيط

وعروسه شيرين

دعاس

بمناسبة الخطوبة السعيدة الف الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – الطيرة

تهانينا

اجمل التهاني القلبية نتقدم بها الى سليم ولينا عيني بولادة المولود الجديد

ريال

رفاقا لراجي – الف مبروك متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

اكثر من مئة امرأة يمتن سنويا في فرنسا نتيجة مضاعفات الولادة

● باريس – «ا.ف.ب» – افادت مجلة «توب سانتيه» الشهرية في عددها لشهر ايار الجاري ان نحو مئة امرأة يمتن سنويا بسبب مضاعفات الولادة.

وحسب الارقام، التي قدمتها منظمة الصحة العالمية، تسجل في فرنسا أعلى نسبة وفيات بين النساء لدى الولادة حيث تبلغ ١٢ لكل مئة الف مقابل حالة واحدة في اليونان وخمس حالات في ايطاليا وست حالات في البرتغال وصفر حالة في السويد.

ويعود السبب الاول لاسباب الوفيات الى النقص في التعاون بين المستشفيات والاطباء الذين يؤمنون متابعة فترات الحمل لدى النساء. والنتيجة: (٦٪) من النساء الحوامل اي (٤٥٩٠٠) سنويا لا يقابلن فريق الولادة في المستشفى ابدا قبل موعد الولادة.

وحسب دراسة وضعتها المؤسسة الوطنية للصحة والبحث الطبي فان «ثلثي النساء اللواتي توفين لم يستفدن من المستوى الاقصى لنوعية العناية».

تمديد اعتقال يافاوي ضرب والدته بقسوة بسبب علبة سجائر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى علي عزازمة من يافا على والدته بقسوة وحاول طعنها بالسكين واحراق البيت، ونقلت في حالة خطيرة الى مستشفى «وولفسون» في تل أبيب، وذلك لانها لم تدله واين علبة سجائره»!! وادعى عزازمة في المحكمة ان والدته اصيبت بعد ارتطامها بالباب!!

وتبين من التهمة التي وجهتها الشرطة الى عزازمة ونظرت فيها محكمة الصلح في يافا امس، الاثنين، انه عاد الى المنزل في ساعة متأخرة من مساء السبت الاخير وكانت والدته في عز النوم. وايقظها من نومها سائلا اياها عن علبة السجائر فقالت انها لا تعرف. وبعد ان سئم من التفتيش عن علبة السجائر، تناول مزهرية وحطمها على جسد والدته وانهال عليها بالضرب المبرح والركل. ودخل الى المطبخ وتناول سكينا واراد طعنها، الا انها توسلت اليه بعدم طعنها. وفي لحظة ما تراجع عن ذلك وطلب من ابنه احضار جالون الوقود. وخوفا منه لم يرفض الابن طلب والده، لكنه تحلى بالشجاعة والسرع الجالون من الوقود وقال له انه فارغ، فتوجه عزازمة الى والدته التي حاولت الهرب وهي تصرخ وانهال عليها مجددا بالضرب حتى فقدت وعيها!! ولجم حفيدها في استدعاء طاقم اسعاف نقلها الى المستشفى واجريت لها عملية جراحية، تبين ان رئتها اصيبت بشكل بالغ الامر الذي يشكل خطرا على حياتها.

وادعى عزازمة في المحكمة انه يحب والدته كثيرا ولم يضربها!! الا ان القاضي لم يقتنع بأقواله وقرر تمديد اعتقاله تسعة ايام لاستكمال التحقيق.

تسعة اشخاص ينجون بعد سقوط مصعد ١٩ طابقا في احد مباني سنغافوره

● سنغافوره – الوكالات – ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» المحلية، أمس الاثنين، ان تسعة اشخاص نجوا من الموت بعد سقوط غرفة المصعد، التي كانت تنقلهم ١٩ طابقا في احد مباني سنغافوره.

وقالت الصحيفة ان اخطر جرح اصيب به احد مستخدمي المصعد هو كسر في الساق وان شخصين آخرين خرجا سالمين تماما من المصعد بعد سقوطه.

واوضحت ان سقوط غرفة المصعد الطوابق الـ ١٩ استغرق ١٥ ثانية بينما كان الاشخاص بداخله يصرخون ويستغيثون ويحاولون البحث عن اوضاع تخفف من آثار الصدمة.

وقال حسين عبد الله وهو رجل اعمال في الـ ٢٧ من عمره كان في المصعد في مبنى «تكستايل سنتر» المؤلف من (٢٥) طابقا ويضم مكاتب ومساكن ان «غرفة المصعد اهتزت بقوة ثم انزلقت بسرعة كبيرة نحو الاسفل».

واضاف في تصريح للصحيفة «كنت اصلي لاطلب من الله ان اعيش واشعر ان الحياة ردت لي».

شاب معاق يبدأ جولة حول كندا على دراجة هوائية

● تورونتو – الوكالات – غادر شاب معوق يتنقل على دراجة هوائية يتم دفعها باليدين، يوم السبت الماضي، تورونتو ليقوم بجولة حول كندا بهدف جمع تبرعات للمعاقين.

وغادر ريان ليوارثي (٢٠ عاما) الذي يرافقه والده على متن دراجة هوائية عادية، تورونتو متوجهاً الى نيوفاوند لاند ومن هناك سيستقلان طائرة الى فانكوفر، ثم سيعودان الى تورونتو على دراجتيهما.

ويعتقد ريان ووالده ان الرحلة ستستغرق اربعة اشهر وقررا بيع حاملات مفاتيح وتقديم المبلغ، الذي سيجمعانه الى منظمة تعنى بالمعاقين.

والشهر الماضي، اجتاز معاق آخر هو ديفيد شالون (٣٥ عاما) كندا من الشرق الى الغرب على كرسي متنقل مزود بمحرك ليجمع، أيضاً، تبرعات للمعاقين.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٧٣ «أ»

اشترت طفلا لترث!

● القاهرة – (و.ص.ل) – لجأت سيدة مصرية الى شراء طفل لضمان الاستئثار بثروة زوجها المقدرة بعشرين مليون جنيه (٦ ملايين دولار) بعد وفاته التي حدثت قبل ثلاث سنوات، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان مباحث الاموال العامة تمكنت «بعد ثلاث سنوات» من التحقيقات من الكشف عن قيام زوزو احمد طلعت (٤٥ عاما)، ارملة المليونير عادل محمود الفرارجي، بشراء طفل مبلغ ٥ الاف جنيه (١٥٠٠ دولار) من والده المسجون حاليا بتهمة السرقة.

واوضحت ان السيدة اوهمت زوجها قبل وفاته بانها حامل، ثم لجأت الى شراء الطفل وهو في الشهر الثاني من عمره، لتضمن الاستئثار بكامل الثروة بدل الاكتفاء بحصة الربع طبقا للشريعة الاسلامية.

كوبا أنتجت ٣٠ مليون سيجار معدة للتصدير خلال اربعة اشهر

● هافانا – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في كوبا ان كوبا انتجت خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة رقما قياسيا بلغ (٣٠) مليون سيجار معدة للتصدير.

ونقلت وكالة الانباء الكوبية الوطنية الرسمية عن وزير الزراعة الكوبي الفريدو جوردان انه قد يتم تحقيق الهدف، الذي وضعته كوبا للعام ١٩٩٧ اي انتاج مئة مليون سيجار بزيادة (٤٠٪) عن العام الماضي.

وافادت مصادر تعمل في صناعة السيجار ان المصنعين يواجهون مشكلة عدم توافر الخشب الضروري لصناعة علب السيجار. وهناك كميات كبيرة من السيجار تنتظر في المخازن للتمكن من تصديرها.

نحو ٥٠٠ شخص يلقون مصرعهم في كوبا سنويا في حوادث الدراجات الهوائية

● هافانا – الوكالات – افادت الاحصائيات الرسمية الكوبية ان التنقل على الدراجات الهوائية في كوبا تسبب بنحو (٣٠٠٠) حادث اسفرت عن مقتل (٤٩٥) شخصا وجرح (٢٦٩٥) اخرين السنة الماضية ما حمل صحيفة «خوفنتود ريبيلدي» التابعة للشبيبة الشيوعية على توجيه نداء لتوخي الحذر واستخدام الدراجة النارية بشكل سليم.

واكدت صحيفة الشبيبة الشيوعية نقلا عن الاحصائيات ان اعمار (٢٣٠) قتيلا تتراوح بين (١٤) و(٣٠) عاما، مشيرة الى ان عدد الحوادث انخفض مقارنة مع العام ١٩٩٥، ولكنها لم تحدد عدد الضحايا في هذه السنة.

ووصفت الصحيفة هذه الحوادث بانها «مخيفة»، واعربت عن اسفها للقيادة غير المسؤولة لاصحاب الدراجات الذين «يعرضون للخطر حياتهم وحياة الاخرين بسبب مخالفات» قانون السير. واعتبرت ان اكثر هذه المخالفات يتمثل بعدم صيانة الدراجة، والسرعة والسكر.

عيد الشهداء

* اعداد: احمد علي القضماني *

عندما احتل الجيش العثماني سورية في عام (١٥١٦) بعد ان هزم المماليك في معركة مرج دابق لم يقاوم سكان سورية الغزو العثماني ظنا منهم، انهم سيتخلصون من النظام المملوكي الاستبدادي القمعي، وسيجدون نوعا من التعاون مع العثمانيين الذين كانوا يدعون انهم حماة المسلمين. وعندما وصل هؤلاء الى مصر بدون حروب ولا معارك بعث امير مكة آنذاك الشريف بركات، ابنه الى القاهرة يحمل رسالة لقائد الجيش العثماني يهنئه فيها على انتصاراته، ويسمي فيها السلطان العثماني سليم خادم الحرمين الشريفين. وهذا يعني إنه بايعه على ان يكون امير المؤمنين وخليفة المسلمين. ثم توارث سلاطين بني عثمان هذه الالقاب وباسمها حكموا البلدان العربية خلال اربعة قرون حكما لا يقل جورا واستبدادا عن حكم المماليك، اضافة الى اثارة النعرات والخلافات القومية والطائفية بين رعايا الامبراطورية ليتمكنوا من تصفية المفكرين والقادة السياسيين الذين كانوا يطالبون بادخال الحد الادنى من العدالة والحرية على نظام الحكم العثماني. وكان الولاة الذين يبعث بهم السلاطين، يحصرون مهمتهم بجمع الضرائب الباهظة ويرسلون قسما منها الى الاستانة. فتوقف كل بناء وتقدم في هذه البلدان وانتشر الفقر والأوبئة. ونقص عدد سكان سورية الطبيعية اكثر من سبعة ملايين شخص بسبب ذلك وتراجع عددهم من عشرة ملايين الى اقل من ثلاثة ملايين.

وكان الحكام العثمانيون يأخذون الاطفال من اهلهم ويربونهم على خدمة السلطان والولاء له ويشكلون منهم الجيش الانكشاري المخصص لقمع الثورات الوطنية في انحاء الامبراطورية العثمانية الممتدة ما بين غربي اسيا وشمال افريقيا وجنوب شرق اوروبا.

لكن افكار التنوير المرتكزة الى الشعور الوطني والقومي والمتطلعة للعدالة ولحريات الانسان والشعوب بدأت تظهر وتنتشر، وكان من اوائل من كتب فيها ونشرها بين العرب كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا وغيرهم. وبدأ العرب يطالبون بحكومة تستند تصرفاتها الى دستور يضمن حقوق كل رعايا الامبراطورية ويشركهم في حكم البلاد.

وعندما تأسست جمعية الاتحاد والترقي التركية التي طالبت باعتماد دستور للبلاد ساندها المتنورون العرب وشاركوا فيها ودعموها. وتمكن زعماء هذه الجمعية من اجبار السلطان عبد المجيد على اعلان العودة للدستور في عام ١٩٠٩ وسيطروا على قسم من الجيش ثم أجروا انقلابا وعزلوا السلطان. وبما ان رعايا السلطنة من الاتراك كانوا يشكلون اقلية صغيرة بالنسبة لرعايا الامبراطورية من غير الاتراك خاف الحكام الاتراك الجدد ان تنهض الشعوب المحكومة التي حافظت على لغاتها وبقيت تعتز بتاريخها وبحضارتها السابقة، وتطالب بحقوقها في المشاركة في الحكم والسلطة المركزية وفي ادارة مناطقها. لهذا قرروا بتتريك كل رعايا الامبراطورية وجعلهم اتراكا عن طريق منع التعليم باللغات الاخرى ومنع استعمالها في الدوائر الرسمية. وكان اول رد فعل على ذلك ان اخذت تتشكل جمعيات وحركات علنية وسرية بين العرب والقوميات الاخرى كالارمن والاكراد والاوروبيين لمقاومة ولافشال هذا الاتجاه.

وعقد في باريس اول مؤتمر تحرري عربي ضم أكثر من ثلاثمئة مندوب، معظمهم من سورية الطبيعية، كما ضم بعض العراقيين والمصريين وترأسه سوري بارز كان يقيم في القاهرة، هو عبد الحميد الزهراوي، احد مؤسسي الحركة المطالبة باللامركزية والتي انتشرت في مصر وفي سوريا الطبيعية والعراق. وصدر عن المؤتمر بيان يتحدث عن حقوق الشعوب وحقوق الانسان ويطالب باقامة حكم لامركزي يدير في ظله ابناء كل منطقة شؤونهم الداخلية.

وعندما دخلت تركيا الحرب العالمية الثانية الى جانب المانيا وضد الحلفاء، اعلن حكام الاستانة حالة الطوارئ وقرروا قمع زعماء كل حركة قومية غير تركية، واعتبروا ان من دعوا لاقامة حكم لامركزي ينوون فصل بلدانهم وتقسيم الامبراطورية لصالح الحلفاء، وهم بذلك يتمردون على الخلافة الاسلامية مما يعد كفرا وارتدادا عن الدين، وارسلوا قائد البحرية التركية جمال باشا ليحكم سورية الطبيعية، فاقام في مدينة عاليه ما سموه بديوان الحرب العرفي. وبدأت حملة اعتقالات واسعة تمتد من حلب حتى العقبة مرورا بدمشق وبيروت والجبل، ولم يكن هذا الديوان محكمة، وانما كان مشكلا من اجهزة تحقيق سرية تمارس أوحش انواع التعذيب لتجمع الاعترافات ثم ترسلها الى الوالي السفاح جمال باشا، فيقرر وحده العقوبات التي يجب تطبيقها. وبناء على ما قرره جمال باشا نفذ حكم الاعدام باثني عشر شهيدا في ٢٠ آب ١٩١٥ ثم نفذ حكم الاعدام بستة شهداء من جبل العرب وفي السادس من ايار عام ١٩١٦، اعدم عددا آخر من الشهداء في ساحة المرجة بدمشق وعددا آخر من الشهداء اعدمهم في ساحة البرج ببيروت. ولاشك فان اقل ما يقتضيه الواجب الوطني والقومي نحو شهداء النضال العرب هو تخليد ذكراهم جيلا بعد جيل والاستمرار في تقديرهم وتثمين تضحياتهم ونضالهم عاليا الى آخر الزمان. زد على ذلك ما لهذا من اثر ايجابي تربوي على نفوس الاجيال الصاعدة ومن اثارة هِمم وحوافز ابناء وبنات الوطن لمتابعة النضال باشكاله المختلفة من اجل اعلاء شأن بلادهم والحفاظ على استقلالها وعزتها وكرامتها.

اما الشهداء فهم:

١- شفيق مؤيد العظم من دمشق
٢- شكري العسلي من دمشق
٣- رشيد الشمعة من دمشق
٤- رفيق رزق سلوم من دمشق
٥- الامير عمر الجزائري من دمشق
٦- الامير محمد الجزائري من دمشق
٧- محمد محمود العابد من دمشق
٨- نايف تللو من دمشق
٩- عبد الوهاب الانجليزي من دمشق
١٠- جلال الدين البخاري من دمشق
١١- الامير سليم الجزائري من دمشق
١٢- جورج موسى الحداد من دمشق
١٣- سيف الدين الخطيب من دمشق
١٤- امين لطفي الحافظ من حلب
١٥- عبد الحميد الزهراوي من حمص
١٦- علي الارمنازي من حماة
١٧- محمد الشنطي من طولكرم
١٨- علي النشاشيبي من القدس
١٩- احمد عارف الحسيني من غزة
٢٠- مصطفى عارف الحسيني من غزة
٢١- صالح حيدر من بعلبك
٢٢- عمر مصطفى حمد من بيروت
٢٣- عبد القادر الخرسا من بيروت
٢٤- نور القاضي من بيروت
٢٥- محمد المحمصاني من بيروت
٢٦- محمود المحمصاني من بيروت
٢٧- عبد الغني العريسي من بيروت
٢٨- محمود نجا حمد من بيروت
٢٩- احمد حسن طبارة من بيروت
٣٠- تيرو باولي- من بيروت
٣١- عبد الكريم الخليل من بيروت
٣٢- مسعود الهليل من بيروت
٣٣- يوسف الهاني من بيروت
٣٤- الشيخ فليب الخازن من بيروت
٣٥- الشيخ فريد الخازن من بيروت
٣٦- عبد القاهر من عطار
٣٧- عارف محمد الشهابي من حاصبيا
٣٨- توفيق احمد البساط – صيدا
٣٩- سعيد فاضل عقل – الدامور
٤٠- ذوقان الاطرش – القريا
٤١- يحيى عامر – شهبا
٤٢- مزيد عامر – شهبا
٤٣- حمد المغوش – السويداء
٤٤- هزاع عز الدين – السويداء
٤٥- محمد القلعاني – السويداء.

وضمت قائمة المناضلين الذين قرر جمال باشا السفاح اعدامهم عشرات المناضلين الآخرين. لكن هؤلاء كانوا غير موقوفين وعجزت السلطة عن اعتقالهم.

كما تقرر نفي العشرات من المناضلين الى شمال تركيا لمدد تتراوح بين النفي المؤبد والنفي لثلاث سنوات.

ويقول شهود عيان ان المناضلين عندما كانوا يساقون الى المشنقة كانوا ينشدون الاناشيد الوطنية وكان اكثر الاناشيد ترداداً هو الذي يبدأ بالبيت:

نحن ابناء الالي
شادوا مجدا وعلا

وكان بعضهم يقول ان دماءنا لن تذهب هدرا وهي ستسقي تربة الحرية وستدفع شعبنا الى النضال حتى يحقق الاستقلال.

وشمل ارهاب الدولة العثمانية هذا كل الشعوب غير التركية واستطاع الفدائيون الارمن من الانتقام بضربات موفقة قتل فيها عدد من القادة المجرمين الاتراك كان بينهم انور باشا السفاح.

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

* دمشق *

٩٤٥٣

يطردون عرب القدس بهدوء

في الفترة الاخيرة وفي اطار التنظيف العرقي للقدس، يجري «ترانسفير هادئ» لسكان القدس العرب.

وفي كلمات اقل نظافة، يلغون بشكل عشوائي هويات السكان العرب ويطردونهم، البعض الى الاردن، والبعض الى غزة، والبعض الى قرى الضفة.

الاسلوب بسيط، يقتحم الجنود ورجال الشرطة بيوت المواطنين «المشبوهين»، ينبشون الخزائن وادوات المنزل ليعرفوا من هم السكان الدائمون. البنت تتعلم في الجامعة؟ الاب يعمل في الاردن؟ منذ هذه اللحظة يلغى حقهم للسكن في بيتهم وبين ابناء عائلتهم. فليتصور كل انسان مدى المعاناة والالم لو كان مكان هؤلاء.

لكن القليلين فقط تنبهوا واعترضوا، وقليلون دعوا قادة الدولة للتوقف عن هذا الظلم الفظيع.

الموضوع ليس سياسيا، لان سيطرتنا في القدس سيطرة مطلقة – يدل على ذلك الاف مكعبات الاسمنت والاحجار التي تحيط بالمدينة. والحديث يدور عن حقوق انسانية اساسية، الحديث يدور عن تشريد وعن تفكيك عائلات. انني مقتنع انه مع كل خفقة قلب ينكمش بأسى الاقتلاع، تنخفض وتقل قدسية المدينة القديمة هذه.

انه لمن سخرية القدر، ان يكون الشعب اليهودي بالذات، هو الذي يدعم مسخ الاضطهاد والقمع، الذي كاد ان يقضي على هذا الشعب قبل خمسين سنة فقط.

ان قدس جدي كانت تختلف، كانت متواضعة مشرقة الوجه والاسارير وجدي لم يحظ برؤية القدس في حياته، ومع ذلك كانت له بدون شك.

اورن ماديكس

(رعنانا)

يسرقون لقمة العمال

سمعت من احدى الاذاعات المحلية، وهي كثيرة في هذه الايام، بأن بعض اخوتنا من الضفة والقطاع، يشكون من سرقة أتعابهم من قبل بعض المقاولين. ومن المعروف ان ابناء شعبنا في المناطق، لا يمكنهم الخروج منها الا بتصريح، وهذا التصريح يمنع عن الاكثرية الساحقة منهم، وعندما يأتون للعمل داخل الخط الاخضر يتعرضون لاستغلال شنيع واستهتار بحقوقهم، كما يتعرضون لسرقات حقيرة من بعض مقاولي العمار والترميمات، بعد ان يكونوا قطعوا مسافات طويلة سيرا على الاقدام في الطرق الوعرة، حتى الوصول سرا وبدون تصريح طبعا، لكي يجدوا عملا شريفا يعودون منه بأجرة بالكاد تكفي لاطعام العائلة، التي تنتظر وليها على احر من الجمر.

كثيرون من هؤلاء العمال يقعون فريسة لبعض المقاولين، الذين يتخلصون من عمالهم بعد اسبوع او اقل، بدون ان يدفعوا اجرة لهم، وليس بامكان العامل المسكين اللجوء الى القضاء، ويضطر الى السكوت على مضض.

عندما سمعت احد المتحدثين عن هذا في الراديو، لم اتمالك اعصابي فهاتفت المذيع وربما تهجمت على اولئك المقاولين الزعران، فذلك العامل الذي يرفض ان يكون عميلا، يضطر الى السكوت وهو يرى أن مقاولين وحتى من ابناء شعبه يسرقون لقمة عيشه وثمن تعبه «عينك عينك».

يجب ان لا نسكت عن مثل هؤلاء اللصوص، وان نتوجه الى المسؤولين ونفضح هؤلاء الحقيرين مهما كلف الامر، ولنضع حدا لزعرناتهم، وان نكشف عن اسمائهم اذا عرفناها.

يوسف عبده

(حيفا)

إميل حبيبي

كلمات القيت على ضريح الفقيد يوم السبت الماضي

نتان زاخ

لم نكن حكماء كفاية..!

* يؤسفني ان اقول بداية انني كنت آمل ان اجد جمهورا اكبر في مثل هذا اللقاء، اميل حبيبي يستحق منا تقديرا اكبر، بفضل عطائه الكبير، ابداعه، وتاريخه الحافل. يستحق تقديرا اكبر.

انني انظر من حولي، اجدكم العائلة والاصدقاء والاحباء، ورفاق الامس وربما ايضا الذين ظلموه في السنوات الاخيرة. هكذا هكذا ارادنا اميل. موحدين.

كعادته عندما كنا نلتقي، كان يبادرني القول: حدثني. وكنت اقدم له تقريرا عما افكر به. وهذا ما سأفعله الآن ايضا: سأقول لك ان السنة الاخيرة لم تكن جيدة. بل كانت سيئة جدا. أعرف انك ستعود وتتهمني كالعادة، بأنني اكبر متشائم في العالم. فالقضية التي اوقفت عليها كل عمرك، واهتممت بها حتى على حساب ابداعك، ما زالت عالقة، فارقة فنحن لم نتعلم الدرس من التجارب.

لو انك تعيش معنا الآن، لكنت تسقط النصف الثاني من الاسم الذي اخترته «المتشائل».

ولكن، كما ان جبل الكرمل ما زال قائما، وكذلك البحر والسمك، فان الامل باق. ما زال باقيا. قد ننتظر طويلا. قد تسفك دماء غزيرة. لكن احدا لا يستطيع ان يأخذ منا هذا الامل. ربما نموت قبل ان يتحقق، لكن سيأتي بالتأكيد من بعدنا، من يواصلون الطريق.

ان اميل حبيبي ظاهرة نادرة، انه الانسان الوحيد الذي حظي بالحصول على اكبر جائزتي تقدير في اسرائيل وفلسطين، «جائزة اسرائيل» و«وسام القدس»، وكان ذلك لانه احد اكبر المبدعين في عصرنا ولانه في الوقت نفسه، قدم حياته لخدمة مصالح الشعبين وهذه مهمة قاسية جدا.

انه خسارة لشعبه الفلسطيني، على طرفي الخط الاخضر، وخسارة لنا جميعا.

انه الانسان الذي حمل الحلم الانساني للشعبين. وهذا الحلم لم يتحقق في حياته، ونحن اليهود المذنبون في ذلك. لكن، لا تكترث يا اميل الغالي، فعلى الرغم من الالم سيكون الخير في نهاية المطاف. قد نتأخر. وسنقول: لم نكن حكماء كفاية. خسارة. سنسخر من انفسنا حين نذكر اننا حاولنا سجن شعب بأكمله وليس انسانا واحدا فحسب. لم ندرك انه شعب حي مثل كل الشعوب، قائم وموجود كما الجبل والبحر والسمك، كما حيفا.

وانت الباقي في حيفا، باق ليس في حيفا فقط. انك باق في هذه البلاد بأسرها باق في اسرائيل وفي فلسطين، قلبك مدفون هنا. لكن ذكرياتك تنتشر في كل مكان، ولا يمكن أن تنسى.

بالطبع، انه لن يرد عليّ لاول مرة لا يرد عليّ بكلمة لكنني اعرف انه لو استطاع الكلام، لعاد يناشدني الابقاء على الامل.

ان اميل حبيبي ظاهرة مثيرة. الكثير الكثير يمكن ان يقال عنه: كلي امل في ان نستطيع أن ننقل تراثه الى الاجيال القادمة. بل ينبغي ان يعم تدريس هذا التراث في المدارس العربية واليهودية. يجب ان تعرف هذه الاجيال ان هناك من كان يؤمن بواقعية تحقيق الحلم بالتعايش بين الشعبين في هذه البلاد. فالغالبية، للاسف، لا يؤمنون بان هذا الحلم واقعي اكثر من واقعية خطر الحروب.

واخيرا، لقد كان اميل لي اخ، وانا ليس عندي اخوة. انني وحيد. اعيش فقط مع صديقتي. ولكن، على الرغم من أن فارق العمر بيننا لم يزد عن سبع سنوات، كنت اشعر انه بمثابة اب.. وكلي امل ان يقبل بان اكون له ابن.

* اميل حبيبي *

ياسر عبد ربه

جسد اسطورة البقاء

نأتي اليوم لاحياء ذكرى اميل حبيبي انسانا وكاتبا وسياسيا ورمزا وطنيا.. نأتي اليوم لاحياء ذكرى من جسد لنا اسطورة البقاء مقابل اسطورة الشتات والتشرد. فكل ما كتبه، كل اعماله معا، لها اسم واحد «رواية البقاء». فقد روى، بكل ما يملك من طاقة ارادة البقاء وعذابه. وكانت حياته مكرسة لذلك. رواها وهو مدرك لما كان يفعل. لذا فقد وضع على قبره كلمة البقاء «باق في حيفا». اجل، كانت حياته كلها مكرسة لهذا الهدف. روى واعاد القصة في كل مرحلة، وعند كل انطلاقة، وعند كل كارثة. فحياتنا كانت سلسلة انطلاقات وكوارث. رواها كما حصلت في نهاية الاربعينات وفي الخمسينات على لسان سعيد ابي النحس المتشائل. رواها على لسان ام الروبابيكا. رواها على لسان ابطال «سداسية الايام الستة». رواها في «خطية». رواها في «سرايا بنت الغول». رواها في كل شيء.

لذا لا يمكننا ان نفهم حياة شعب مكون من مليون انسان، هنا، دون رواية اميل حبيبي. لا بل اننا لن نفهم حياة ستة أو سبعة ملايين انسان دون هذه الرواية. وكل بطل من ابطال هذه الرواية كان يمثل شعبا باكمله في لحظة من لحظات ألمه الطويل وامله العظيم.

اميل حبيبي كان ام الروبابيكا ذاتها. لقد جمع ما تبقى وصانه وبقي في حيفا، واعد البيت للذين سيعودون لقد كان الباقي الذي لولاه لانتهى حلم العودة ذاته.

وفي آخر حديث صحفي له، تم في بيتي برام الله، اعلن اميل قائلا: انا رواية البقاء، وغسان كنفاني رواية الشتات. ولم يكن مخطئا. لقد قسمتنا العاصفة الى قسمين: شتات وبقاء. وكان من حسن حظنا اننا وجدنا اميل حبيبي ليجسد بقانا ويرويه.

وفي الحديث الصحفي اياه قال اميل ايضا وانا مانعة صواعق الشعب الفلسطيني، وقد كان هذا حقا. وأظن اننا لن نستطيع ان نفهمه وان نفهم حياته وادبه دون ان نفهم هذا الاعلان. لقد حطت على رأس شعب اميل حبيبي صواعق كثيرة طوال هذا القرن. وكان اميل يريد ان يجنب هذا الشعب المزيد من الصواعق ان امكن. لقد كان هذا هدف حياته كلها. من اجل هذا خاض معارك بدت في بعض الاحيان قاسية واستفزازية لكنه لم يكن يهتم لردود الفعل عليها. لقد كان يريد ان يحمي شعبه من الصواعق. لقد اراد هذا حين مضى مع الشيوعية. واراد هذا حين غادرها. اراد هذا حين اعتدل وعندما وقف ضد الاعتدال. اراد هذا حين انساق مع السياسة على حساب الادب، وحين فعل العكس في اواخر ايامه. اراد هذا حين اخذ جوائز الدولة الاسرائيلية وحين وقف على رأس المظاهرات.

وانا مانعة صواعق شعبي» هكذا قال اميل حبيبي، وهكذا كان طيلة حياته، او انه حاول ان يكون كذلك.

حاول ان يكون مانعة صواعق في السياسة، وحاول ان يكونها في اللغة. وهنا كان انجازه الاكبر والاهم. وهنا يجب ان نركز جهدنا لكي نكشف مدى هذه المحاولة وعمقها. لقد كان لحرب البقاء جبهتها اللغوية وعلى هذه الجبهة حارب اميل، وكان جنرالا عظيما.

نحن نقرأ اليوم نثره الصافي الجميل، نثره البسيط المكتمل، الذي خلقه من مزيج من الحياة والتراث، فندهش لهذا الانجاز الذي تم في ظل الحصار والحكم العسكري وتهديدات الطرد والترانسفير. لقد انتج اميل نثرا راسخا في مواجهة القلق والترانسفير. وهنا كانت نقطة تفوق اميل العظمى. النثر المستقر كان التعبير الاعمق عند المواجهة الاعمق ضد القلق والترانسفير. وبينما كان الفلسطينيون في الخارج يكتبون «تغريبتهم» كان اميل يكتب نثره المستقر. كان يكتب «بقائيته».

وقد قرأت مرة، لكاتب يهودي يقول ما معناه ان اميل حبيبي اعظم ناثر في هذه البلاد عربيا ويهودا. لعله يكون مصيبا تماما.

من اجل هذا فان جهدا كافيا يجب ان يبذل لتقويم انجازات اميل اللغوية الادبية. واظن اننا ما زلنا لا ندرك، بعد، مدى هذه الانجازات وعمقها وان احياء ذكرى اميل تكون، بالضبط، في دراسة ادبه وكشف آليات انتاجه، التي تترابط بشكل لا مثيل له مع الكفاح من اجل البقاء لشعب بكامله.

لذا فقد يكون من المناسب ان نحاول، معا، تشكيل جائزة ادبية باسمه تخصص لدراسة ادبه ولرفع مستوى المجالات التي انتج فيها كالرواية، والقصة، والمسرح.

لقد غاب اميل حبيبي وفقدنا بغيابه واحدة من مانعات صواعقنا الوطنية.

لكن ما انتجه قادر على ان يمنحنا الالهام لنبني مانعات صواعق جديدة.

ونحن لم نجيء هنا لنبكيه فهو لم يكن ليقبل ذلك. ولم نأت لنعدد مزاياه، فهذا لن ينفعنا لكننا جئنا كي نفتح الباب امام محاولات اكثر جدية وعمقا لدراسة ما انتجه.

لقد اتاح لي القدر ان اكون على اتصال دائم مع اميل حبيبي في الاسابيع الاخيرة من حياته. واشهد ان الموت الذي طاف فوق رأسه لم يمنعه من الانشغال بالقضايا التي شغلته في حياته قضايا شعبه:- الوطنية والادبية. كنت ادرك انه كان يمضي الايام الاخيرة من حياته عندما كنت اراقب تنفسه واكله الضئيل ونشاف ريقه. لكني كنت ادهش لصفاء عقله. لقد كان حادا وجارحا كالسكين. وآية ذلك انه كان قادرا في تلك الايام على انتقاد نفسه ومراجعة حياته.، وعلى انتقاد شعبه وتخطئته واخطائها. فقد كان حتى اللحظة الاخيرة يلعب دور مانعة الصواعق التي تحمي الشعب. لقد كان يفكر في شعبه في الوقت الذي كان جسده يتهدم.

لقد انهدم الجسد، جسد اميل، لكن روحه باقية في حيفا، باقية فينا الى الابد.

نظير مجلي

الحساب بعد ربع قرن!

جئناك اليوم نحيي ذكراك ، وكأننا كنا نسيناك. فقط هذه الليلة سهرنا معك. كما في كل ليلة، سهرنا معك.

انت ممدد امامنا بشموخك المعروف. ونحن نحاكيك ونسمعك. نناقشك ونمازحك ونناغشك ونعشقك.

نسبح في هذا الكون، معك نرتقي الى الفضاء، ونغوص في اعماق البحر ونغرف من التراث وننهل عن تجارب التاريخ ونبني للمستقبل ونلاطم الماضي بالحاضر.. ونحن الذين لا نجهلك نظل نجهلك. لكننا معك.

لا نترك موضوعا ولا نغفل قضية. من هدم بيوت عرب الجهالين الى مكاسب فريق سخنين، من سقوط ميجر الى توزيع حجارة سور برلين، من معشوقك عادل امام الى محبوبتك فرقة صابرين، ثم الى حبك الاكبر.. من صيد السمك الى صيد الفلسطينيين. جرحك الاكبر، ودائما معك.

ما اروعك.

ما اودعك.

يا ايها الاخ الكبير.

يا ايها المعلم. ايها الاب الكبير.

يا منجب الثوار العقلاء، ومبدع الكفاح المستنير.

يا ايها القلب الكبير.

سنة واحدة فقط مرت. وانت لم تتغير فيها. انت غيرت موقعك.

ولكن انظر.. من حولك. العالم يتغير من حولك، ولك. العالم يعترف لك، ويحفظ مجدك، ويقدر عاليا لك دورك وتاريخك وتأثيرك وأدبك وابداعك وفكرك وقيادتك.

وانت، كما انت، ممدد لكن شامخا. تبتسم وتسخر وتثور وتصرخ وتهدأ.. ثم تقول كلمتك وتدير ظهرك.

والحياة بتجاربها الطويلة العريضة، القريبة والبعيدة، تغلي في مرجل ذهنك، وتمر في مرحلة الخض والمخاض، وتنتج الزبدة القيتامينية.. غذاء ومدرسة وسلاحا. فما انفعك ولشعبك ما ما اجملك.

حي انت، حي، ونحن معك. فأي موت هذا الذي اخذك.

رفاقك واهلك واولادك – تلاميذك ومكملو دربك يقولون لك انت لنا ونحن لك.

خصومك واعداؤك والمتمسحون بأذيالك يحنون الهامات لك.

وتصور كيف يكون الحال بعد عام آخر او بعد عقد آخر او بعد ربع قرن..

عندئذ تجري حسابات اخرى ودراسات اخرى وستعطى حقك كأحد عظماء هذا العصر في امتنا ، انت وتراثك ومبادئك. فنم قريرا قرير، يا ايها الضمير.

يا ايها القلب الكبير

المجد لك. المجد لك.

شغاف القلب

شعر: ملحم خطيب



تغرورق العين الحزينة كلما	مرت على ذكر الشباب وتدمعُ
واذا سالت الصبر جاشت حرة	واذا سالت الدمع لا تتورعُ
حرمت علي النوم اسهر جاهدا	وشغاف قلبي حسبها تتقطعُ
وجميع ما يرجو الفؤاد مشتت	وجميل صبري زاخر لا ينفعُ
فاذا اردت الهجر حسبي انني	عن ذكر حبك مهجتي لا تقلعُ
حتى اذا لم يبق الا ميتتي	دربا بغير حمامها لا اطمعُ
***	***
لا تكذبي ابدا عليّ وتحسبي	اهان اذا كذبت واهزمُ
فانا وفيض مشاعري ملك الهوى	وبكل اجواء الهوى اتاقلمُ
واذا يعاف الشعر غيرك حسبه	ياتي طواعية اليك ويلزمُ
فانا حكاية شاعر لعب الصبا	في عطفه صور الحنين يترجمُ
وحبيبتي حتى اذا ضحكت على	قلبي فقلبي صابر يتالمُ

(دالية الكرمل)

برودة... وذبابة

*** جريس خوري ***

آذار صار برودة وذبابة...
خرطومها نار وسمٌ..
وفوقها نجم يرفرف ساخرا..
عشريتنا في قمقم
والذئب يعوي فوقنا: وهو.. هوه..
وصوله قيّد الغنم الاكفّ
كأنه جبل اصمّ!
ذبابة.. وبرودة..
حمراء تلسع جلدنا..
كالسرط تحرث لحمنا..
والذئب اعور
يجرح الاجفان حينا
يغصب الابقار حينا
يسحق الازهار وهي براعم
ويناطح الثيران مهما قاوموا..
ببرودة وذبابة..
ترعى بعلم جراحنا..
عشريتنا كسر الزجاج..
وصوته.. صمت يزاحم صوت ذاك الذيب..
وصداه يصدح في الفضا
متلاحقا... متسارعا
كالنار يسري فينا؛
هوْ... زينة.. زي..
هوْ... زينا .. زي
هوْ.. زينا.. زينا.. زينا
زينا.. زينا.. زينا زي..

(طرعان)

دعم الباطل

شعر: الشاعر الشعبي عوني سبيت



يا سيد العالم كلنتان ليش	بتستعملو الفيتو بدعم الطيش
مش عدل انتو تساندو العدوان	ال برفض شعبنا عكيانو يعيش
نحنا صحاب الارض والاوطان	عبلادنا نحنا ما جينا طفيش
الاغراب صاروا بارضنا سكان	وعجناحهن طول بقهرنا الريش
سلاح الدمار باسرائيل طنان	وجيشها بالقمع لوحش جيش
بذرّة الابادة بتملك الافران	وفي شرعكن انتسلّحت معليش
بس الخطر مفروض عالعربان	وفي اسرائيل بتمنعوا التفتيش
وشعبنا المظلوم والمنهان	بدكن يكون مسلّح بفشيش
العالم باسرو عالسلم فلقان	من معتدي بسياستو فشيش
في بلادنا اللي بحكوا طرشان	وما في خير للسلم عند قريش
بالضفة وغزة مجرمين الاستيطان	زادوا بشعبنا القتل والتطبيش
هذا البطش ما بقبلوا وجدان	وعدل الضمير العالمي بيرضيش
في نتنياهو السر مش خفيان	حجة الامن مخططو بتخفيش
كل الاراضي بنهبها طمعان	بفكروا ارض للعرب ما يخليش
الارض الزراعية بكل مكان	تاينهبوها بعلنوا التحريش
وان كان عارض نهبهن انسان	بنتهم بالتخريب والتشويش
يا كلنتان اللي حاكم الاكوان	الارهاب نارو الظلم ما بتطفيش
واجب عليك تعاقب الطغيان	من صهيونية عالعدالة تمربا

غير العدل الصراع ما بنهيش

قمران

*** رويدة خوري ***

قمران كل واحد في غيمة

يتراقصان يحلقان حين يلتقيان، تهب رياح همجية تنبع عيون صحراوية، فمثلما تشمخ جبال صخرية مثلما تداعب طيور اللقلق رؤوس الاشجار.

مثلما يجوبان مناطق حدودية، مثلما يتوضآن في مياه ملحيّة، مثلما يكون سائح في بلاد عربية هكذا... كل واحد في غيمة.

يحاكيان القدر المنسي، يتحديان المسافة الصخرية حينها العقبا في قمران

القمر الاول:– ايها الفضي ماذا تعرف عن قُمران؟

القمر الثاني:– قُمران خربة وواد تقع في الجهة الشمالية الغربية للبحر الميت، وتبعد عن اريحا عشرة كيلومترات، منطقة مقطوعة، وجد في احدى مغرها لوحات عن فئة يهودية دعيت بالقيوريين في عهد الرومان...

بينما طال الحديث عن قُمران وعين الفشخة، التقيا نجما عيناه زرقة سماوية، جفون لخيوط ذهبية

القمر الفضي:– من اين انت؟

النجم – من الضفة الغربية

القمر الفضي – ماذا تعمل؟

النجم – متقاعد على سوء الاوضاع المالية

الفضي – ما هو اختصاصك؟

النجم – علوم سياسية

الفضي – على اي شهادة حصلت؟

النجم – خريج سجون اسرائيلية عذرا يجب ان اذهب الى اللقاء

الفضي – عزيزي ما بك؟

القمر الاول:– ايها الفضي اكاد اختنق، قد كثر غبار الموت غبار يمحو الذاكرة

الفضي – إهدأ لن اسمح ان يحرقك الغضب سنحلق معا في سماء بيوت عربية... بيت ساحور، بيت جالا، بيت لحم، ورام الله.

حين وصلا استنشقا هواء نقيا يفوح بشذا البرقوق والياسمين، لكنه قليل.

ومن على تل هوريديون هبطا الى وادي خريبتون تخطه مغر ما قبل التاريخ، ومن حولها مناخ يجمد الركب وفي بوطة الركب شعرا بالدفء، بالحياة، بالانطلاقة من سجن صنعه الاخرون واستسلما له هكذا كل امر نقي قليل.

وهكذا قمران كل واحد في غيمة.

(فسوطة)

همهمات مبثورة

*** عايدة خطيب ***

(اليد العليا خير من اليد السفلى)...

زجاجة عمري
شارفت على الانتهاء
وملاك احلامي
لملم اطرافه يريد الرحيل...
ايها العمر الذي اصبحت
قاب قوسين وادنى من كتابة المشهد
الاخير
لا (اسألك الرحيلا)
لا اسألك تكثيف ايامي
وطي مشاعري
فما زال في القلب
زوايا دفء
تنبعث منها همهمات مبثورة
في آخر الليل الاخرس
ما زال الامل يعشعش
في زوايا العمر المنسي
وهناك بقعة في القلب تتجدد
تنموا معها أشجار البيسان...

عصافير ذاكرتي
ما زالت تغرد
لحنها الشجي
وزهرة احلامي تجيد ذرف الدموع
لتشرب طفيليات الارض
تشرب حتى الثمالة
فتمصها بنشوة
من رأسها لاخمص قدميها
وتتركها لتبحث من جديد
ايها الجلاد رحماك
ابعد سياطك عني
ادميت مشاعري
وبعثرت احلامي
وكسرت صرح افراحي

لماذا تهوى جلد ايامي
لماذا تهوى جعل يدك فوق يدي
ايحلو لك ترديد

ايها القريب البعيد
يا من كنت بعيدا قريبا
اليوم جردتك
من ديباجة افكارك
عريتك وظهرت
بدوت رتوش
وسقطت اقنعتك
فاعتراني الخوف
فأنت لست انت
وانا ما عدت انا
جررت بقايا ايامي.. ومضيت
مضيت اجتر احزاني
وبعضا من همهمات
مبثورة اخر الليل

(شفاعمرو)

التفسير العلمي للاحلام (٤)

*** بقلم: حنا عويد – عبلين ***



قالوا في الاحلام:

* فرويد: الغرض من الاحلام هو حماية النائم من الافكار المزعجة التي قد تقلق راحته.

* يونغ: ان الحلم لا يظهر العلل المسببة له في الطفولة مثلا – كما يعتقد فرويد – ولكنه يحوي المادة اللاشعورية التي تقوم باكمال وتوازن الشعور، كما يقوم على توقعات مستقبلية. ويرى يونغ ان الاحلام عموما مرتبطة بالمستقبل كما ترتبط بالماضي، وهي توضح للفرد الاتجاه الصحيح لاكتمال الشخصية وانسجامها. ويهاجم يونغ الاتجاه السائد بين الناس لقولهم واننا نحلم، وكأن الانسان يستطيع ان يحلم بارادته. ويضيف بان الحلم عملية لا ارادية ولا دخل للارادة فيها، فالحلم ليس شيئا نفعله، ولكنه شيء يحدث لنا.

* جايل دلاني (Gayle Delaney)، عالمة نفس من مدينة سان فرانسيسكو.

ان بعض الدراسات الحديثة التي نشر بعض منها عام ١٩٨٩م قد اوضحت ان الانسان يمكنه اصطناع الحلم، بطرق شتى ومن هذه الطرق، طريقة تسمى (حضانة البيض Incubation) والتي ابتكرتها الاختصاصية النفسية جايل دلاني وهي كما يلي:

اختر مشكلة او مسألة ما تخص حياتك، ثم اكتب عدة عبارات تخص هذه المسألة، وقبل ذهابك للنوم قم بايجاز ما تود ان تعرفه عن هذه المسألة (او هذه المشكلة) مثل: لماذا اتشاجر مع ابن صفي؟ ضع الورقة بجوار سريرك، وقم بترديد السؤال مرات عديدة قبل ان تنام. وعند استيقاظك اكتب بالتفصيل كل شيء تتذكره عن احلامك في الليلة السابقة. وتقول دلاني ان اهم ما في تلك التجربة العلمية هو القدرة على التذكر. فالطريقة الوحيدة لكيلا تنسى الحلم، هو كتابته فورا بعد الاستيقاظ، حيث اننا ننسى الاحلام بعد خمس عشرة دقيقة من الاستيقاظ.

* ديموكريتس: وصف الاحلام بانها امتداد لنشاط المخ الذاتي في غياب الادراك الحسي.

* سقراط: وصف الاحلام بالقدسية والقدرة على التنبؤ.

* افلاطون: وصف الاحلام بانها وحي الى الروح التي تسبح في الحقيقة الكلية.

* الحلم في التراث العربي

ارتبط الحلم، بالثقافة العربية ارتباطا وثيقا، حتى لقد اصبحت رموز الاحلام تؤلف لها الكثير من الكتب والمراجع. ولقد اعتمد كل مفسري الاحلام المسلمين في نظرياتهم على القرآن الكريم الذي نهلوا منه واستعانوا به.

واتجاه العلماء المسلمين لتفسير الاحلام اعتمادا على القرآن الكريم، بعد منهجا منطقيا عظيما. فالقرآن الكريم هو كتاب لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها.

* الاحلام في حياة الاوروبيين والامريكيين

في فرنسا احس مارسيل بروست، رائد الرواية الفرنسية المعاصرة، باهمية الحلم في الادب. وقال صراحة انه اعتمد على الحلم عندما كتب، واضاف: كان الحلم ولا يزال حدثا من الاحداث التي تركت دائما اعظم الاثر في حياتي.

في القرن العشرين اولت المدرسة السيريالية اهمية كبرى للحلم، وجعلت منه دعامة اساسية من دعاماتها. لقد تميزت هذه المدرسة ضمن ما تميزت به، باستكشاف اللاشعور عن طريق الكتابة الاوتوماتيكية، وسرد الاحلام والنوم المغناطيسي اي بمعالجة الحلم والواقع.

اما الحلم واثره على حياة الشعب الامريكي ليختلف اختلافا كبيرا عما هو موجود في اوروبا. فالشعب الامريكي شعب متعدد الجنسيات والثقافات والالوان والملل، وهو شعب ليس له تاريخ قديم، وليس له تراث حضاري مثلما هو الحال في اوروبا.

جاء الاستقلال الامريكي عام ١٧٧٦م وهو الاستقلال الذي فصل الامريكيين عن التاج البريطاني. الا انه لم يقطع الاواصر الثقافية والفكرية والدينية عن بريطانيا او عن اوروبا، فهناك تقارب وتشابه للثقافة الامريكية مع اصول الثقافات الاوروبية ولهذا فيجب الا يتعجب الزائر للولايات المتحدة عندما يجد ان هناك مفسرين للاحلام، ممن ينتمون الى الهنود الحمر او الى الزنوج او الاسبان او الهولنديين، فكل مفسر ينظر الى الحلم وفق تراثه الثقافي القديم.

وتنفق مبالغ ضخمة من الامريكيين على الذهاب الى هؤلاء المفسرين الذين يعلنون عن قدراتهم في تفسير الاحلام في الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون الخاصة وامام منازلهم، وربما يسافر الامريكي من مدينة نيويورك في الشمال الشرقي للولايات المتحدة الى مدينة سان انتونيو بولاية تكساس في اقصى الجنوب لكي يستشير مفسر احلام مشهورا بالكفاءة والخبرة.

وقد انعكست حداثة التاريخ الامريكي، ليس فقط في اعتماد عامة الامريكيين على ما في التراث الاوروبي او الاسيوي او الافريقي لتفسير الاحلام، بل كذلك على النظريات العلمية التي تفسر الاحلام كما هو الحال مع العلماء الاوروبيين امثال فرويد ويونغ وهادفيلد وأدلر وابزنك وبافلوف. ولذلك فان اغلب الكتب العلمية الخاصة بتفسير الاحلام تعتمد اعتمادا واضحا على النظريات العلمية للعلماء الاوروبيين.

ودادا

*** هديل فهد ارشيد ***

في ذلك الركن المعتم من البيت الكبير جلست افكر في سر الحياة، كانت السكينة تعم المكان، لكني سمعت فجأة صوت صراخ وعويل، ويفيق غراب في السماء. قلت يا رب اجعله خيرا.

لكنه لم يكن خيرا، سمعت الصاعقة والمصيبة الكبيرة ويا لهول ما سمعته. ثلاثة من زهور الربيع، ثلاث وردات قطفتهم يد الموت! لماذا؟! ماذا فعلوا؟! اسئلة دارت في مخيلتي الصغيرة لكن الجواب عليها كان بأن استغفرت ربي.

في فجر اليوم الثاني كانت البلدة تعج بالصراخ والعويل. وكيف لا وثلاثة من خيرة شبابها قد ماتوا اثر حادث مروع. لم يستطع هؤلاء الشبان ان يستمتعوا بحياتهم ولقد ولدوا كالفكر، وماتوا كالتنهد، واختفوا كالظلال، حياة قصيرة ابتدأت بنهاية الليل وانقضت بأبتداء النهار، فكانت مثل قطرة الندى التي تسكبها احضان الظلام، ثم تجففها ملامس النور. ثلاثة لآلئ قذفها المد الى الشاطئ، ثم جرفها الجزر الى الاعماق. ثلاث زنبقات ما انبثقت من اكمام الحياة حتى انسحقت تحت اقدام الموت».

نكون احياء لنصبح ترابا. هذه حياة الانسان

علت اصوات اجراس الكنائس واصوات المؤذنين معلنة ابتداء الجنازة. كل من حضر شعر بهيبة الموقف. شعر كيف ان الموت قريب منا ويمكنه ان يقطفنا بسرعة كبيرة. لم يبق احد لم يشارك في الجنازة، وحانت ساعة الفراق، وكانت هنالك جماهير غفيرة جاءت لتودع الشبان الثلاثة. حملت النعوش، وكانت السكينة هي سيدة الموقف، لكن اجنحة الموت ويد القدر كانت قوية جدا بحيث انتهى كل شيء، وانا لا زلت افكر في القدر والمصير.

وفي ذلك النهار طافت اشباح الظلام بين منازل القرية الحزينة فانتصب الموت والحياة يتصارعان وعلى صوت صراخ انفصال الحياة عن الحياة، صراخ محبة البقاء في فضاء اللاشيء والعدم. صراخ قوة الانسان المحدودة امام سكينة القوى غير المتناهية. صراخ تحت اقدام جبارين: الموت والحياة...

ارهقني الفكر وتعبت من التأمل والتفكير الذي لم يأخذني سوى لعالم من السراب والهموم. عالم عبارة عن مزيج من الحزن واليأس والآلام اللانهائية.

لماذا نولد مع اننا سنموت؟ آه سامحني يا الهي! لكن وقع الصاعقة علي كان اقوى من تجلدي وصبري. اقوى من حكمتي ومعرفتي وادراكي. سامحني لان شجاعتي خانتني فأنا انسانة ضعيفة متعبة بائسة، وربما هذه الحالة التي انتابتني هي التي جعلتني اكتب ما كتبت.

(جديدة – المكر)

الزمن

*** رنا منصور ***

تمر الايام وتمضي الساعات
ولم يبق في العمر مسافات
حاولنا ان نضع البسمات
لكن الحياة مليئة بالاحزان
قضينا زمنا مليئا بالحسرات
ولم يبق في العمر سوى
دمعات وآهات
وعذابات ولم يبق في عمري
سوى الذكريات

(الصف السادس – عبلين)

لحظة وداع

*** رانية عبد الله أبو يونس ***



عبر دقات قلبي المتقطعة...
عبر همسات الليل الباكية...
عبر كلمات الحب الصارخة...
قلت للعينين:
«قفا نبك» على الذين سيرحلون
هنا كانوا...
هنا كبروا...
هنا حققوا مشاريع الغد الاتي
والان سيرحلون...
عندها لن ينطق سوى غيابهم
والصمت والهجران
ويغص القلب بالاحزان
فهيا يا نجوم...
ويا غيوم ابكي معي،
غربت الشمس التي تنير طريقي
وتعال يا ربيع...
ابك معي زهورا وزين طريقهم...
وانت يا بلبل...

غرد لحن الوداع
ذهب احبائي.
احبائي! يا زهور بلادنا الحلوة
لا تركبوا قطار الموت
لكي تكبروا على الارض لا تحتها
احبائي:
يا مصابيح تضيء في الظلمات
لا تناموا وتدعوا عيونكم تغفل...
لكي تكبروا على الارض لا تحتها

لا تدعوا اليأس يحيط بكم
والالم يعتصر قلوبكم...
ولا تدعوا احلامكم معلقة
تعبث بها الرياح
احبائي:
حاربوا الوحدة
لكي لا تكونوا كصخرة
تخلت عنها رمال الشاطئ...
في جزيرة الصمت
احبائي:
اصرخوا تكلموا...
لا تصمتوا لان الصمت ذل وعجز
تكلموا عن قلوبكم التي
تحترق...
لفراق الاصدقاء
بعدما ستودعون دفاتركم
واقلامكم...
التي اخذت من نور الشمس...
وعطر الياسمين...
احبائي:
بحق السنين التي مضت...
بحق الصدف التي جمعتنا
لا تنسوا صورة هذا البيت
صورة هذا الاب الحنون

وباقي زهور البستان
انا لن انساكم
يا من في القلب مأواكم
لقد كنتم لي املا جميلا
ينير لي طريقي
كنتم لي في وحدتي اعز أنيس
كنتم لي نبعا من حنان يسكب
الحب في قلبي
كنتم كالزهرة وجذورها...
متحدين
احبائي اقولها
ملايين المرات
اقولها للشمس والقمر...
للغيم والمطر...
للصخور... والشجر
نحبي انتم
سأراكم مع كل غروب
لتلك الشمس التي تغوص في
بحر المحبة
مع كل نسمة
تعزف الحانا
ليغني القمر، وترقص...
النجوم من حوله
احبائي ولا وداعا بل لقاء»

(الثاني عشر – ثانوية سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٥/٦

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة، شجرة المعرفة.
٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة(١٢).
٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٩,٣٠ – الانسان والصحة – جسم الانسان: الدم.
٩,٤٥ – عجائب العلم.
٩,٥٥ – غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: مارسيل فروست. الجزء الاول:
١١,١٥ – علوم: بنك المعلومات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا: الفضاء.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب. المغرب.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة(١٣) – الجو.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١٠٠).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.



* ليلة جوب *

١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتيل كرفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – استريكس ضد يوليوس. فيلم صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاك حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحيوانات عائلات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢١,٥٠ – يكون على ما يرام او لا يكون على ما يرام حول اسكان المهاجرين في البيوت الجاهزة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة التاسعة.
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – روني يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٥٩): لقاءات.
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار – الحلقة(٤١).
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٢).
١٢,٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٨٣).
١٣,٠٠ – كايت وايلي – حلقات جديدة.
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي والارنب الصغير».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٦٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح. والشباب والمسرح».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(١٧) «لمن هذه الغابة»؟
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات السيف ج – الحلقة(٦٦).
٢١,١٥ – حفلة – مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة(٨٩).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠,١٨ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٠ – ماراثون جاز اسرائيلي.
٢,٠٠ – «اجراس» فيلم سينمائي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩١)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة

افقيا:
١) نبات معمر تستخرج من جذوره مواد للعطور والطب – مسقط رأس صلاح الدين الايوبي.
٢) أول من وضع النقط والشكل للقرآن الكريم.
٣) عاصمة اوروبية تقع على نهر الراين – مدينة بالقرب من البحر الميت – عاصمة بنغلادش.
٤) من الامراض – وجدان – نحوه.
٥) يقصد – للعد.
٦) اسم قرية ومعركة عربية اسلامية – علم مذكر.
٧) قائد سفينة – السوم متام(معكوسة) – تعجبية.
٨) ليتهيميا(غير معرفة) – حيوان صحراوي لا يشرب الماء.
٩) ادرك(مجزومة) – سقي – جزيرة عربية في البحر الاحمر(تابعة لليمن).
١٠) حيوان قطبي – قرع – اسلم.
١١) نعم بالفرنسية – مدينة عراقية فيها رقد الامام علي بن ابي طالب – حيوان لافقري يعيش في اعماق البحار.
١٢) اغلقت – خراب – من الاطراف.

عموديا:
١) معقود – جمهورية في امريكا الوسطى.
٢) اسم الحطيئة، الشاعر العباسي.
٣) ذهين – مدينة بالقرب من البحر الميت.
٤) من الاقارب (معكوسة) – بخل – تقابل(بين شيئين).
٥) من ازهارها تؤخذ بعض التوابل – اقليم عربي (في السعودية).
٦) تستفيد – نهر ومدينة ايرانية – قدر.
٧) جزيرة اسيوية لاندونيسيا وماليزيا – للنداء.
٨) تقدر(مجزومة) – فوق عشي – مواد.
٩) للنصب – حية سامة – مدينة عراقية.
١٠) جزيرة يونانية – واحة بين الخليج العربي وخليج عمان.
١١) يصب – من حماة – منكر.
١٢) اتفاق – بناء.

حل لغز (٢٩٠)

افقيا:
١) حمص الجلون – تام.
٢) وادي الملوك.
٣) تلوم – وا – المام.
٤) وكر – ادهال – يرد.
٥) لا – جم – ولدا – قتل.
٦) وليمة – سيبيريا.
٧) لحوح – اثاوات.
٨) وزر – ارارات – الف.
٩) ياسين – دليل.
١٠) سان – حتف – مسح.
١١) تلي – تخالة.
١٢) يصور – قابوس.
١٣) – مكمن – صلاح – جلد.

عموديا:
١) حرلولولو – سليم.
٢) مالك الحزين – صلد.
٣) رودس – يورانيوم.
٤) ايم – جمع – قرن.
٥) لا – امة – اين.
٦) جلود – ترى – قس.
٧) قماقوسطا – حبال.
٨) لو – البارودة – ابه.
٩) ترال ابو القترح.
١٠) كل – يأتي – خس.
١١) ترقيم – لما.
١٢) اولي – سلال.
١٣) اللميم – قلحة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج، ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٥)

العملة	«بتسيغ»	
● دولار امريكي»	٣,٤١١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٨٩	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٧٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٢٢٩	ش.ج
● «للمسافرين» –	٣,٦٠٢٠	ش.ج
● «اسرد» – ٣,٤٠ –	٣,٤٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حافظ على هدوئك فأنت متوتر، لا تكن متطلبا كثيرا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اللوم لا ينفع والكلام كفيل باعادة المياه الى مجاريها مع الحبيب.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تضع خطوط عريضة لمشاريعك ولا تعمل اي شيء بدون حساب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتكيف بشكل سريع مع الظروف، تعمل الكثير من اجل اسعاد الحبيب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اهتم بالصداقة اكثر من الحب لانك لا تعبر جيدا عن نفسك عاطفيا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تدع الشك يتحكم بقراراتك وحاول استفسار الامور.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
شخصيتك قوية، ناجح على جميع الاصعدة واحفظ بحالتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تهتم بتحصيل المال، لا تعقد الامور كثيرا على الصعيد العاطفي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحب العلم وتتبادل المعلومات مع الغير. حذر ومحظوظ معا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
البعض منكم مضطر لاتخاذ موقف على الصعيد العاطفي.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مزاجك متقلب وهذا يظهر في علاقتك العاطفية غير العادية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لديك اصرار على رفض كل ما يعرض عليك وهذا بغير مصلحتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) ايار

١٩١٦ – القائد العام للجيش العثماني الرابع احمد جمال باشا الملقب بالسفاح، يعدم شنقا ٢١ وطنيا في بيروت ودمشق. وكان اعدم ١١ اخرين في ٢١ آب ١٩١٢.
١٩٥٦ – الاردن ومصر يعلنان توحيد جيشهما.
١٩٦٧ – للمرة الاولى، فلسطينيون يقصفون اسرائيل بقذائف الهاون من الاراضي اللبنانية.
١٩٦٨ – آلاف الطلاب في شوارع باريس بعد اغلاق الجامعات ومواجهات في الحي اللاتيني مع قوى الامن تؤدي الى جرح ٩٤٥ شخصا واعتقال ٤٢٢ طالبا.
١٩٨٣ – انشقاق في حركة فتح يقوده العقيد ابو موسى ضد ياسر عرفات.

الفروق
السبعة